باغلبية ساحقة. وافقت الجمعية العمومية على تدويل القدس مقررة بذلك نشوء الدولة العربية

الاحد — ١١ كانون اول — سنة ١٩٤٩

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־את׳חאד

جريدة اسبوعية سياسية

العدد ٣١ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

قرار القدس يثبت:

ان الدولة العربية المستقلة ستنشأ على الرغم من « واقع امر » الاستعمار

ماذا حدث في منظمة الامم المتحدة في آخر الاسبوع الماضي ؟ الذي حدث هو ما يلي :

ان المحاولة الاستعمارية الانجلو — اميركية للقضاء ، بجرة قلم ، على قرارات ٢٩ نوفمبر التاريخية ، على نشوء الدولة العربية الدمقراطية المستقلة ، على السلم الثابت والعادل ، هذه المحاولة الاستعمارية قد اصيبت الآن بفشل واضح .

ان قرار انشاء حكم مستقل موحد في القدس وما جاورها ، وهو القرار الذي أيده الاتحاد السوفياتي ، هو خطوة هامة ، تاريخية ، نحو انشاء الدولة العربية الدمقراطية المستقلة في القسم المخصص لها من فلسطين .

مرة ثانية ، تمنى مشاريع الاستعمار البريطاني ، في قضية فلسطين ، بهزيمة نكراء .

وكل « الامر الواقع » الذي فرضه بيفن — على أجداث لاجئي عرب فلسطين — بواسطة عبدالله شاويش جلوب الانجليزي ، قد نسفه الآن واقع الحق الشعبي .

ان قرار تدويل القدس يخلق اوضاعاً جديدة ، وآفاقاً رحبة واسعة ، لنجاح النضال التحرري من اجل انشاء الدولة العربية

بروح التفاؤل والامل التي قابل بها الشعب اليهودي قرار هيئة الامم التاريخي الذي اتخذ في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ، يقابل الشعب العربي الآن الخطوة الثانية — تدويل القدس — في تنفيذ هذا القرار التاريخي .

وبتفاؤل وأمل ونضال تحرري يسعى الشعب العربي الآن من اجل تنفيذ الخطوة الثالثة في هذا القرار : انشاء دولة عربية مستقلة دمقراطية في القسم المخصص لها من فلسطين ، صديقة لدولة اسرائيل مستقلة دمقراطية أيضاً .

وفي هذا النضال يدرك الشعب العربي الآن ، وبكل وضوح ، أن الاتحاد السوفياتي العظيم ، على رأس معسكر الشعوب المكافح للاستعمار ، يؤيده باستمرار ومثابرة ويشد أزره في المجال العالمي .

ومرة ثانية ، يتضح لكل انسان مبلغ الصحة والعمق في موقفنا نحن الشيوعيين ، منذ اللحظة الاولى ، من قرارات ٢٩ نوفمبر ومن قضية نشوء الدولة العربية الى جانب دولة اسرائيل .

نحن لم نكن من ضعاف النفوس ، الذين اخذوا بواقع أمر الاستعمار . لقد رأينا دائماً ، وفي احلك الاوقات ، ان الحق سيثبت نفسه وأن الشعب سيبني دولته وأن المستعمرين واجراءهم سيرجعون بخفي حنين .

من خلال بحران من الدماء والدموع يفيض الآن أمل جديد ، يشحذ الهمم ، ويقوي العزائم ، على النضال الشعبي من أجل ايجاد الاوضاع الصحيحة التي تضمد الجراح وتجفف الدموع . ان هذه الاوضاع هي بتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة .

الى الجحور المعتمة العفنة فليذهب الانهزاميون اصحاب « واقع أمر » الاستعمار والى النور والطليعة فليخرج قادة الشعب المخلصون ، قادة الطبقة العاملة المثابرون الذين لم يشكوا لحظة واحدة في مقدرة الشعب العربي على طرد المحتلين الانجلو — هاشميين وتحقيق حريته ودولته .

ان النضال من أجل انشاء الدولة العربية قد انتقل الآن الى مرحلة جديدة ، اقوى وأوسع وأكثر املا .

وهذا بالتالي يعني ان النضال من اجل السلم الصحيح في هذا الجزء من العالم قد انتقل الآن الى مرحلة جدية أيضاً ، اقوى واوسع واكثر املا .

ان السلم الثابت والعادل لن يؤمن الا على اساس التآخي الحقيقي بين الجماهير اليهودية والعربية ، تآخ يوجه لمصلحة الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي ضد الاستعمار ومؤامرات الاستعمار .

ان السلم الثابت والعادل لن يؤمن الا على اساس دولتين مستقلتين دمقراطيتين : دولة يهودية ودولة عربية .

ان قرار تدويل القدس هو خطوة هامة تاريخية في سبيل هذا الهدف العادل . لذلك نرحب بهذا القرار ولذلك ايده الاتحاد السوفياتي باستمرار ومثابرة .

الى امام في سبيل انشاء الدولة العربية .

الى امام في سبيل الاخوة بين الشعبين .

الى امام في سبيل السلم الثابت والعادل .

الى امام ضد الاستعمار ، ضد المجازر التي يفرضها الاستعمار .

(الاتحاد)

لندن وعمان تمنيان بفشل ذريع جديد

الاتحاد السوفياتي مستمر على تأييد نشوء الدولة العربية المستقلة

ليك سكسس — في الساعات الاخيرة من يوم الجمعة الماضي وبقرار صوت معه ٣٨ مندوباً وضده ١٤ مندوباً واستنكف عن التصويت عليه ٧ مندوبين ، اقرت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة المشروع الاسترالي مع التعديل السوفياتي لانشاء حكم مستقل لمدينة القدس وما جاورها باشراف مجلس الوصاية . ان هذا القرار التاريخي هو استمرار طبيعي لقرارات ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ التاريخية التي قضت بانهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وسحب جيوشه منها وانشاء دولتين مستقلتين تربطهما وحدة اقتصادية : دولة يهودية ودولة عربية ، مع تدويل القدس وما جاورها .

في اللجنة السياسية

وقد ذكرنا في العدد الماضي من الاتحاد ان لجنة فرعية الفتها اللجنة السياسية الخاصة كانت قد أقرت بأغلبية الاصوات المشروع الاسترالي مع التعديل السوفياتي . ونضيف الان الى ذلك ما يلي :

في مساء الاربعاء الماضي ، أقرت اللجنة السياسية هذا المشروع بأغلبية ٣٥ صوتاً ضد ١٣ صوتاً مع استنكاف احدعشر عن التصويت

وكان على رأس المؤيدين الاتحاد السوفياتي وروسيا البيضاء واوكرانيا وبولونيا وتشكسلوفاكيا وكان على رأس المعارضين بريطانيا والولايات المتحدة ووفد اسرائيل .

وبينما وقفت شرق الأردن الموقف نفسه الذي وقفته لندن وواشنطن وتل أبيب ، أيدت الدول العربية الأخرى مشروع التدويل وأصرت على تنفيذ قرارات ٢٩ نوفمبر التاريخية .

مناورات انجلو - اميركية

لقد اصابت الدهشة بعض المراقبين عندما رأوا النجاح من نصيب مشروع التدويل في اللجنة السياسية . لأنهم ظنوا حقاً أن مشروعاً تعارضه بريطانيا والولايات المتحدة لا يمكن ان يقدر له النجاح . إن حسابهم أهمل نقطة أساسية واحدة وهي ما يلي :

أنه بينما عارضت الولايات المتحدة هذا المشروع علانية ، رأينا دولا ، بل دويلات ، تدين بالولاء للولايات المتحدة تؤيد هذا المشروع وأبرز هذه الدول : صين شان كاي شيك ، والمستعمرة الزنجية ليبيريا . مما لا شك فيه ان الاستعمار الاميركي كان قد وصل مع زميله الاستعمار البريطاني الى شبه مساومة استعمارية لحل قضية القدس وقضية فلسطين كلها ، ولكن الاتفاق الانجلو — اميركي يقف دائماً « على كف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

موقف الاتحاد السوفياتى يقوي أمل

الشعب العربي الفلسطيني بانشاء دولته المستقلة

منذ مدة وعبدالله يرسل اعوانه الى البلاد العربية ليتصلوا باللاجئين ويؤمنوا له مؤازرتهم وتأييدهم في مشاريعه العدوانية ولكن وفوده تفشل دائماً ويصر اللاجئون على تنفيذ قرار التقسيم والعودة الى ديارهم

وفي اواخر الشهر الماضي ارسل عبدالله اجيره محمد نمر الهواري رئيس مؤتمر اللاجئين في رام الله الى سوريا ولبنان لبحث « ضرورة توحيد الجهود وتقرير افضل السبل للخروج من المأزق الحالي » .

ولكن الاجير هواري لم يوفق على ما يظهر ، فقد نشرت جريدة الاردن في عددها ٤٩/١١/٢٤ تقول ... « وقد قرر المؤتمرون ايضاً التمسك بقرار التقسيم الصادر عن الهيئة العامة لمنظمة الامم المتحدة وقرار عودة اللاجئين الى ديارهم وابدوا ملاحظاتهم على تقرير لجنة كلاب واعلنوا استنكارهم لكل مشروع يقصد به الترفية عن غيرهم على حساب اللاجئين طالبين اقامة مشاريع داخل فلسطين العربية . »

وقد اثر موقف اللاجئين على الحكومة السورية فابدت تحفظاتها على مشاريع لجنة الاستقصاء الاقتصادية واستعدت لقبولها على ان لا تتعارض وقرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ .

وقد اثار موقف اللاجئين هذا عبد الله ، فحرك اعوانه في المنطقة التي تحتلها جيوشه فذهبوا يطيرون البرقيات يؤيدونه فيها ويعارضون تدويل القدس وتنفيذ قرار التقسيم .

الا ان الجماهير الشعبية الفلسطينية بقيادة عصبة التحرر الوطني تسير في النضال ضد الاحتلال الانجلو — هاشمي بعزم وقوة واللاجئون يقاومون مشاريع عبدالله ويطالبون بتنفيذ قرار التقسيم وتدويل القدس مما يؤكد ان موقف الاتحاد السوفياتي الاخير في منظمة الامم فيما يتعلق بالتدويل وتنفيذ قرار اقامة الدولة العربية المستقلة يلاقي تأييدا شعبياً كبيرا ويعبر عن ارادة شعبية عميقة .

منظمة الامم تقر مساعدة اللاجئين

فلاشنغ مدوز — في جلستها مساء الخميس الماضي اقرت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة انشاء « وكالة الاغاثة والعمل للاجئي فلسطين في الشرق الادنى » ، وهذا يعني الموافقة على تقرير اللجنة الاقتصادية التي يرئسها المستر كلاب الاميركي . وطلبت هيئة الامم في قرارها من الدول الاعضاء ان تساهم في المشروع بمبلغ ٣٣,٧٠٠,٠٠٠ دولار لسنة ١٩٥٠ . وقد نال هذا القرار ٤٧ صوتاً واستنكف عن التصويت ستة اعضاء بما فيهم الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطية الشعبية .

وواضح ان السبب في استنكاف القوى الدمقراطية عن التصويت الى جانب هذا القرار هو انها لاترى فيه حلا ثابتا لقضية اللاجئين بل محاولة لاستغلال مأساتهم في سبيل مشاريع استعمارية انجلو - اميركية للسيطرة على الشرق الادنى . وفي احدى الجلسات التي بحثت فيها هذه القضية اظهر مندوب بولونيا استنكاره لان قضية اعادة اللاجئين الى مدنهم وقراهم لم تتقدم اية خطوة على الرغم من اقرار الجمعية العمومية ذلك في اجتماعها سنة ١٩٤٨ .

ولكن القوى الدمقراطية لم تصوت ضد هذا القرار لأن اغاثة اللاجئين اصبحت مسألة حياة او موت بالنسبة لهؤلاء الابرياء : ضحايا الاستعمار والرجعية .

في كل يوم يظهر كم هو عادل ودمقراطي وصحيح موقف الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطيات الشعبية من قضية فلسطين وقضية اللاجئين .

البروفسور لوتسكي يقول

وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة يخدم الكتلة الانجلو — اميركية

موسكو — في اجتماع لاكاديمية العلوم تكلم البروفسور لوتسكي الاستاذ في جامعة موسكو فانتقد وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة وقال انه يخدم الكتلة الانجلو — اميركية وحمل على « مباي » وقال ان هذا الحزب يحاول جعل اسرائيل مستعمرة اميركية . وكان الاجتماع مخصصاً لبحث قضايا الشرق الاوسط .

وقال لوتسكي ايضاً ان الزعماء الصهيونيين صنائع اميركيون يقيمون دولة صهيونية رأسمالية في اسرائيل بمساعدة قرض اميركي اعطي بشروط تزعزع اركان الاستقلال اخفيت حتى عن الكنيست نفسها .

عبد الله شاويش يسابق الزمن

عمان — اعلن البلاط الهاشمي ان منصب الحاكم العام لفلسطين سيلغى في ١٦ ديسمبر الحالي . وستحول ادارة هذه المناطق المحتلة الى وزارة الداخلية الاردنية . وستكون لوزير الداخلية جميع الصلاحيات التي كانت للمندوب السامي ايام الانتداب .

الانجلو اميركان يرفضون مقترحات السلم السوفياتية

فلاشينغ ميدوز — بثلاثة وثلاثين صوتاً ضد ستة اصوات رفضت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة المقترحات السوفياتية بشأن اشراف الامم المتحدة على الاسلحة الذرية .

وقد صوت لصالح المقترحات السوفياتية الاتحاد السوفياتي واكرانيا وروسيا البيضاء وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ومصر . وامتنع عن التصويت تسع دول منها اسرائيل ويوغوسلافيا والعراق ولبنان وكولومبيا .

سنيه يقول : الوفد الاسرائيلي فى منظمة الامم

يصوت ضد اسرائيل لانه يصوت مع الولايات المتحدة

حيفا — اقامت مساء الاثنين عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حفلة شاي في فندق « كرمليا » . وقد تكلم في هذه الحفلة سكرتير مركز العصبة الدكتور موشه سنيه واتى على ذكر ابحاث هيئة الامم المتحدة ونوه بنضال الاتحاد السوفياتي في تلك الهيئة من اجل السلام وحقوق الشعوب واستقلالها .

وحمل على الصحف الرجعية التي تنشر الاكاذيب والاضاليل عن الاتحاد السوفياتي وقال ان الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة يصوت لصالح اميركا ضد الاتحاد السوفياتي وبهذا يصوت ضد اسرائيل .

وتكلم سكرتير العصبة في حيفا عن اعمال العصبة في حيفا وعن الاكتتاب لافتتاح ناد للعصبة . وانتخبت لجنة لهذا الاكتتاب الذي افتتح في الحفلة نفسها وجمع منه مبلغ لا بأس به .

لم يجر تصويت في الكنيست بعد خطاب بن غوريون ومناقشة الاعضاء على قضية القدس

موقف الحزب الشيوعي من قضية القدس واضح لا لبس فيه

اننا مع كل حل يساعد نشوء الدولة العربية وطرد الاستعمار

تل ابيب — لمكاتبنا السياسي — نشرت الصحف اليومية هنا ، صباح الثلاثاء الماضي ، اخباراً مختلفة عن جلسة الكنيست مساء الاثنين الماضي ، وحاولت أكثر هذه الصحف تشويه موقف النواب الشيوعيين في هذه الجلسة . لا عجب في محاولة هذه الصحف التشويه . ولكن المهم ان يعلم الرأي العام كل الحقيقة وهذه هي .

كلمة بن غوريون

في جلسة مساء الاثنين الماضي ، تكلم رئيس الوزارة ، السيد بن غوريون عن قضية القدس وموقف حكومة اسرائيل من هذه القضية . ويتلخص هذا الموقف في الاصرار على تجزأة القدس — دون اعتبار لقرارات ٢٩ نوفمبر وقضية نشوء الدولة العربية — وضم القدس اليهودية الى اسرائيل ، ومعارضة المشروع الاسترالي — السوفياتي لانشاء حكم مستقل في القدس باشراف لجنة الوصاية كتمهيد لتنفيذ قرارات ٢٩ نوفمبر وانشاء الدولة العربية الدمقراطية المستقلة في القسم الآخر من فلسطين .

واعلن السيد بن غوريون في كلمته هذه ايضاً ان حكومة اسرائيل توافق على اشراف منظمة الامم على الاماكن المقدسة فقط مع تجزأة القدس .

المناقشة

وعلى اثر كلمة السيد بن غوريون ، تكلم ممثلو مختلف الاحزاب في الكنيست حول هذه القضية ، اما ممثلو الحيروت فقد طالبوا بضم كل القدس ، الجديدة والقديمة الى اسرائيل ، وجعل القدس عاصمة لاسرائيل . واما المبام فقد طالب « بتحرير » كل القدس ايضاً ... وباستثناء الحزب الشيوعي ايدت بقية الاحزاب موقف الحكومة .

الحزب الشيوعي

وقد القى كلمة الحزب الشيوعي في هذه المناقشة الرفيق ماير فلنر — ويجد القارىء الكريم هذه الكلمة منشورة على الصفحة الثالثة من هذا العدد — وكان موقف الحزب الشيوعي ، في كلمة ماير فلنر ، واضحاً كل الوضوح : ان حل قضية القدس ، حلا ثابتاً وعادلا ، لا يمكن ان يكون الا بالتفاهم بين دولة اسرائيل ودولة عربية مستقلة دمقراطية تنشأ في القسم الآخر من فلسطين . ان المشروع السوفياتي يساعد على نشوء هذه الدولة وهو يضمن حكم اهالي القدس انفسهم بأنفسهم ، وهو يفشل مشاريع الاستعمار ويقود الى السلم المنشود . وقد طلب ماير فلنر من الكنيست ان يرى هذه الحقائق وان يوافق على المشروع السوفياتي .

كلمة رئيس الكنيست

وعلى اثر انتهاء المناقشة ، وقف رئيس الكنيست ، السيد شبرنساك ، فأعلن انه « اخذاً بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة يعتقد بأن الكنيست جميعها تؤكد ان القدس هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل » .

وحالا وقف اعضاء الكنيست وانشدوا نشيد الدولة . ولم يجر اي تصويت على كلمة رئيس الكنيست فليس صحيحاً اذن ما نشرته بعض الصحف من ان الاعضاء الشيوعيين في الكنيست كانوا مترددين عند التصويت ، وأنهم اخيرا صوتوا ، لانه لم يكن هنالك من تصويت ابدا ، بل وقوف لانشاد نشيد الدولة .

الرفيقة روت لوبتش

تصل الى بكين

بكين — وصلت الى بكين من موسكو الرفيقة روت لوبتش ممثلة النساء الدمقراطيات وجمعية النهضة النسائية في اسرائيل ، للاشتراك في مؤتمر النساء الاسيويات الذي سيعقد هنا . وكانت قد انتخبت عضوا في اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر .

وقد قابلها نساء الصين بحماس كبير واقمن لها ولزميلاتها من ممثلات الاتحاد العالمي استقبالات حافلة في جميع المحطات التي مر بها القطار الذي اقلهن .

حول قضية « الوجيهين » المتهمين بالاختلاس !

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — ذكرت في رسالة سابقة خبر القاء القبض على « الوجيهين » احمد عبدة — عضو بلدية الحاكم العسكري — واحمد الادلبي بتهمة اختلاس اموال الخ . وفهمنا الان انه على اثر مداخلات اطلق سراحهما بكفالة . اننا نطلب ان تحال هذه القضية على القضاء حالا ليقول كلمته النزيهة في هذا الأمر الهام ... ونطلب هذا الان باصرار بعد ما لاحظناه من ولائم يقيمها « الوجيهان » للخلان والمحاسيب !

يجب ان تخرج هذه القضية الى النور ، بغض النظر عما يمكن ان يخرج معها من حقائق مخجلة ...

اضراب الموظفين في حيفا وطبريا

حيفا — اضرب يوم الخميس نحو ٤٠٠٠ من عمال وموظفي الدولة في حيفا وطبريا اضرابا تحذيرياً مدة اربع ساعات نظراً للمماطلة والتسويف في تعيين درجات العمال والموظفين واجورهم .

وقد تقرر في الاجتماعات التي عقدها العمال والموظفون صباح الخميس تعيين اليوم العشرين من الشهر الحالي آخر موعد لانهاء هذا الامر ، والا فيعلن اضراب عام لجميع عمال وموظفي الدولة .

وفي اليونان اضراب عام للموظفين !

اثينا — اضرب عمال وموظفو الدولة في اليونان اضراباً عاماً حتى تجاب مطالبهم برفع اجورهم ٤٠ بالمئة . وعدد المضربين ٥٠ ألفاً .

واعلن اتحاد العمال العام ان عمال اثينا وبيريوس سيضربون ايضاً .

الحزب الشيوعي يصر على المطالبة بوحدة الحركة النقابية في اسرائيل

تل ابيب — بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها الاخير جدول اعمال مجلس الهستدروت الذي سيعقد في الشهر القادم . وقد طلبت الرفيقة استر فلنسكا ممثلة الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية ، ادراج وحدة الطبقة العاملة الاممية في اسرائيل وفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب ، في جدول اعمال المجلس .

وعند انعقاد المجلس في الشهر القادم سيثير ممثلو الحزب الشيوعي مرة اخرى قضية الوحدة النقابية . اما المبام فموقفه لا يتفق مع تصريحاته عن تضامن العمال الاممي وهو لا يؤيد منح العمال العرب حقوق كاملة متساوية في الهستدروت . واما المباي فيعارض معارضة كلية في الوحدة النقابية .

وهكذا فان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يطالب بالوحدة التامة والمساواة التامة بين جميع العمال في اسرائيل دون فرق في القومية او العنصر .

لمناسبة عيد ميلاده ستالين السبعين ٢

ستالين والرجل الجديد...

« ان اسم ستالين رمز لشجاعة الشعب السوفياتي وسمعته الحميدة، وداع لاعمال جديدة تسمو بالشعب السوفياتي » .

— من كتاب حياة ستالين —

ان الانسان، اعظم ما انجبته الطبيعة، واثمن رأس مال في العالم، يقف اليوم على ابواب ارفع عهد من عهود المدنية. اما في الاتحاد السوفياتي فقد دخل هذه الابواب وراح يشيء المدنية السوفياتية، المدنية الشيوعية. واما في الدمقراطيات الشعبية فقد سار على الدرب وهو يتقدم بحزم وامل وتفاؤل، وفي الصين تحطمت اصفاد العبودية ووقف الانسان على عتبة الاشتراكية.

وفي كل مكان آخر يداعب مخيلة الانسان حلم للمدنية الجديدة، ويدفع به الى مضاعفة الجهود فيسير قدماً بخطوات ثابتة اكيدة.

ان عجلة التاريخ تتحرك ولن تترك قطرا منعزلا.

وان الطبيعة لتفرض نفسها، لأن الطبيعة قوية والانسان الذي يسيطر على الطبيعة اقوى منها، وسينتصر.

لقد عاش الانسان قروناً طويلة عديدة، ومر بجهود ومراحل كثيرة، عاش في طفولته وفجر حياته حائرا، وفي حداثته قلقاً تمتلكه المخاوف، ثم في مرحلة نضوجه مترددا مترقباً. لقد تطلع الى الحرية، والامن، والسعادة اذ كان يلوذ الى المخابيء خوفاً من قوى الطبيعة القاسية، وتصور في مخيلته مئات الاحلام الجميلة من عالم افضل اذ كان يفر هارباً من نقمة العناصر، ويبذل كل تضحية لاتقاء شر الوحش والطبيعة.

في جلوسه في اعالي الاشجار، وفي سيره على ضفاف الانهر، تكبله قيود الرق، واصفاد قنانة الاقطاع، حلم وامل وتطلع بكل جوارحه نحو حياة افضل. انه لم يعرف قط تلك الحياة الفضلى، ولكنه كان يعلم يقيناً ان ثمة حياة افضل.

لقد كان افقه ضيقاً ومخيلته محدودة وتطلعه الى امام يكتنفه وشاح من الغيبية والحياة الاخرى، ولكنه مع ذلك كان ينشد من اعماقه مستقبلا سعيدا.

غير ان الانسان لم يستطع، الا بعد القضاء على بربرية الرق، ومحو عار القنانة، ان يدخل المرحلة الحاسمة من تاريخه.

واذ حل عهد الرأسمالية، خالقاً جماهير العمال، اذ ذاك فقط اصبح نظر الانسان جلياً وغدا خياله علما.

ففي عهد الرأسمالية اصدر العلامة مورغان الاختصاصي في علم السلالات، حكمه على المدنية وتصور المستقبل، اذ قال:

« منذ بدء المدنية، كان تفوق نمو الملكية هائلا، واشكالها مختلفة، واستعمالها متسعاً. وادارتها حكيمة لصالح اصحابها، حتى لقد اصبحت بالنسبة الى الشعب قوة لا يمكن التحكم بها. ان الفكر الانساني ليقف حائرا امام ما انتجه. ولكن سيأتي وقت يرتقي فيه الذكاء الانساني الى السيطرة على الملكية. ان مصالح المجتمع لأعظم من المصالح الفردية، ويجب ان تقوم بين الاثنين علاقات عادلة متسقة ».

وكان ماركس وانجلز هما اللذان وضعا هذا الحكم الانساني في قالب مبلور في بيانهما الشيوعي الذي انتهى بهذه العبارة الخالدة: « ليس للبروليتاريين ما يخسرون سوى قيودهم، وأمامهم عالم ليفوزوا به ».

ومنذ هذه اللحظة لم يعد الانسان قاصرا على الحلم بالأمن والسعادة، بل تمكن من النظرية العلمية والوسائل للتوصل الى تلك الحياة الجديدة الفضلى. لقد اعطي السلاح لتحطيم قيود الخوف والاستغلال والشقاء التي استعبدته جسما وفكرا.

ولم يبطيء الانسان في أدراك قيمة هذا السلاح الجديد الذي وضع في يده. فان نضاله، بقيادة الطبقة العاملة، قد اشتد وعا في شتى الاقطار. وتواثبت الوحوش من بني الانسان على هذه القوى الجديدة العاملة من اجل عالم جديد. وكان على الانسان ان يصطرع مع اعدائه، ليس مع العناصر الطبيعية والوحوش الضارية، بل مع الرجعية الهائجة الكالوبة. وبدا نضاله للوهلة الاولى ضعيفاً امام قوى جبارة، ولكنه سرعان ما انتصر في سدس الكرة الارضية. لقد سارت الانسانية، بقيادة لينين وستالين، مسترشدة بماركس وانجلز، واثقة بقواها التي لا تقهر، بثبات وعزم، الى امام، نحو التحرر من نير الملكية الرأسمالية والحروب الاستعمارية، واخذت « تقوم بين مصالح المجتمع والمصالح الفردية علاقات متسقة ».

ولقد اعرب لينين عن احلق آمال الجماهير الانسانية حينما قال على اثر ثورة اكتوبر:

« الان فقط خلقت الفرصة لاظهار الجهود والمنافسة والمبادرة الجريئة، ان كل مصنع طرد منه الرأسمالي، او على الاقل كبح جماحه باشراف العمال الحقيقي، وكل قرية زال منها الاقطاعي المستغل وصودرت اراضيه، هي الان، وقد اصبحت الان فقط، حقلا يستطيع فيه الانسان العامل ان يظهر مواهبه ويقوم ظهره، وينتصب بقامته ويشعر بانه انسان ».

لقد اخذت الشيوعية تنير عالم المشقات والفقر والخوف، عالم الاحتراب العنصري واليأس، وتحوله الى عالم أمن وسلام واخاء. ان حلم الاجيال قد اخذ يتحقق ويكتسب صفة انسانية ملموسة. ان ضعف وقصور الانسان لم يعد عقبة في سبيله، انه يسير قدماً. ان رومانطيقية وعاطفية الاجيال الماضية، قد اخذت تفسح المجال الى الادراك الواعي لحاجات الانسان. لم تعد الحرية فكرة غامضة مثالية، بل غدت حقيقة مادية. وهو اليوم يدخل الحياة الجديدة غير مخدوع ولا مغرر به. ان ثورة اكتوبر لتختلف عن جميع الثورات، فانها قد منحت الانسان مجتمعاً اشتراكياً لا طبقات فيه، وخلقت في الانسان املا عظيما.

اما الوحوش من بني الانسان، الذئاب من المستغلين ومثيري الحروب، فقد جن جنونهم، وراحوا يستغلون احط الغرائز التي تولدت في الانسان خلال قرون الجهل الحالكة الطويلة، واخذوا يستعينون باوذل التقاليد التي فرضها المستغلون في عهود الظلام وذل الانسانية. والصقوا بالشيوعية كل تهمة سافلة خطرت في افكارهم المريضة. لقد وصموا الشيوعية بالقسوة والتعصب، بانها غير انسانية، ميكانيكية، فاقدة القيم الروحية. ولكن لندع عميد كنيسة كانتربري، رجل الدين، يرد عليهم: ... « ما هو ابدال دافع الربح الشخصي والاقتناء الشخصي، بدافع خدمة المجتمع واغناء المجتمع، ان لم يكن في ذاته كسباً روحياً عظيما فريدا؟ »

ان الشيوعية لم تقتصر على تحرير الانسان جسمانياً بالقضاء على البناء الطبقي، بل حررته عقلياً ايضاً بتغييره وعتق تفكيره من قيود الفلسفات والآراء والمعتقدات المتعفنة البالية. « ولكن لانشاء الحياة، لا بد من اشياء مادية ».

في الاتحاد السوفياتي، في الدمقراطيات الشعبية، وفي الصين، قد تغير الانسان، وهو يغير اوضاعه المادية ويبني مجتمعاً شعبياً انه يسير نحو الازدهار المادي، نحو القضاء على استنزاف القوى في العمل، انه يزيل اسباب الاحتراب والقلق، وهو الى جانب هذا وبقيادة طليعة الشيوعيين، يهدم كل متعفن بال.

وفي هذا ايضاً ساهم ستالين باوفر نصيب في صيغ الانسان الجديد واعداده للمستقبل.

بالنسبة الى ستالين العظيم، لم تكن الشيوعية قط معتقداً جامداً ميكانيكياً يغفل فعله بعيداً عن كل شعور انساني. فالشيوعية فلسفة انسانية جعلت للعمال، للنساء، للاولاد للجميع.

وفي دستوره التاريخي العظيم، دستور سنة ١٩٣٦، بين ستالين ان الشيوعية ليست مجرد فلسفة البناء المادي، بل هي صيغ اقواعد ومبادىء جديدة، يعطي لاسمى القيم الانسانية صيغتها القانونية القابلة للتنفيذ. لم يهمل احد في ذلك الدستور. فقد منح الرجال والنساء الحرية — الحرية الحقيقية من الحاجة والخوف. فامنوا في شيخوختهم واطلقت قواهم المبدعة من عقالها.

ولكن الدستور، مهما يكن دمقراطياً فهو في وضعه القانوني غير شخصي. ولقد ادرك ستالين، اكثر من اي انسان آخر، ان القانون لا يغير الانسان، وهو معنى جد العناية بصوغ الانسان. فاصغ الى هذه الكلمات، كلمات الايمان والتشجيع، بقولها ستالين الى عمال المناجم المبرزين (الستخانوفيين):

« هنا يحترم رجل العمل، انه هنا لا يعمل للمستغلين بل لنفسه، لطبقته للمجتمع. هنا رجل العمل لا يمكن ان يشعر بانه مهمل وحيد. بل على العكس. رجل العمل هنا يشعر في بلادنا بانه مواطن حر في بلاده، شخصية عامة. فاذا هو عمل حسناً وقدم للمجتمع ما يستطيع ان يقدم، فانه بطل من ابطال العمل، يحيط به المجد ».

رأى ستالين الانسان اثمن رأسمال. فحث رفاقه على معاملة الانسان بمسؤولية انسانية. وفي خطاب له وضع الاسس لصوغ الانسان الجديد اذ قال:

« يجب ان ينمى الانسان بعناية، واهتمام، كما ينمي البستاني شجرة فاكهة محبوبة ». وهو يرى ان مهمة المجتمع الاشتراكي هي: تعليم الانسان، ومساعدته وتنميته ومنحه مطمح نظر، وترقيته في الوقت الملائم، ونقله في الوقت الملائم، الى مركز آخر اذا لم ينجح في عمله، دون الانتظار الى ان يخفق كلياً، وتنميته وتدريبه بعناية ».

لقد بذل ستالين الكثير في تربية الانسان. وكان اهتمامه اهتماماً واسعاً وشاملا. وعنايته برفاق حزبه تدل عن نظرته الانسانية العميقة.

واذا لاحظ ما لحظه من موقف بيروقراطي قاس لدى بعض اعضاء الحزب تجاه الافراد، كشف الخطأ وانتقده وارشد الى سبيل معالجته. ان الانسان مقدس ويجب ان يعامل بعناية، وستالين الذي يدرك هذا ويقدره قد حث الحزب على اتباع السبيل الصحيح في هذا الصدد، فقال في ١٩٣٧.

« الواقع هو ان بعض قادة حزبنا ينقصهم الاهتمام بالناس، باعضاء الحزب، بالعمال. وفوق ذلك فانهم لا يدرسون حال اعضاء الحزب، لا يعلمون ما هو عزيز على قلوبهم، ولا كيف ينشأون، لا يعرفون العمال بوجه عام. ولذلك ينقصهم سبيل الاقتراب الفردي من اعضاء الحزب والعاملين في الحزب، مثل هؤلاء القادة يحاولون بوجه عام ان يفكروا بعشرات الالوف، ولا يهتمون « بالآحاد »، بافراد اعضاء الحزب، وبمصيرهم ». كم تعمق ستالين في استكناه اخطاء الانسان، لصوغ الانسان الجديد الذي يجب ان ينمى ويعتنى به كشجرة فاكهة!

وبعنايته بالانسان وجه الناس وشجعهم فقدم لحزبه مثالا والشعب دائماً.

في ١٧ ايار ١٩٣٨ أدبت مأدبة المبرزين من العمال، وهناك شرب ستالين نخب:

« تقدم العلم. ذلك العلم الذي لا يرضى الخاضعون له — على الرغم من فهمهم لقوة التقاليد العلمية القائمة واهميتها، واستعمالهم لها في صالح العلم — بان يكونوا عبيدا لهذه التقاليد، ذلك العلم الذي له الجرأة والتصميم على تحطيم التقاليد والآراء والقيم حينما يفوت اوانها وتصبح عائقاً للتقدم، والذي في مكنته ان يخلق تقاليد جديدة وقيم جديدة وآراء جديدة ».

وهذا النخب الذي كان يقصد به ستخانوف وبابانين، انما يشمل الالوف والملايين من النساء والرجال السوفياتيين الذين تحرروا، وهم يسيرون الان قدما نحو انسانية جديدة.

فلا غرو اذن ان يسمى هذا العصر الجديد عصر ستالين.

ان قيادة ستالين هي التي مهدت لهذا النمو، لكل ما هو حسن وقيم في الجيل الناشيء في الاتحاد السوفياتي. وان الجهود المبدعة للانسان الجديد لن تخدم القلة المختارة بل الانسانية باسرها.

ان قيادة ستالين هي التي مكنت الانسان من ان يصبح معتزا وواثقاً.

ان ايحاء ستالين هو الذي منح العلماء ايماناً لأن يقولوا كما قال العلامة السوفياتي ميتشورين: « اننا لا نستطيع ان ننتظر المنح من الطبيعة، بل يجب علينا ان ننتزعها منها انتزاعاً ».

ان ايمان ستالين هو الذي جعل زوجة البطلة السوفياتية تقول للجلادين الفاشيين: « انكم تشنقونني الآن، ولكني لست وحيدة. هنالك مئتا مليون منا، ولن تستطيعوا شنقنا جميعا ». وعندما اخذ الحبل يضيق على عنقها منتزعا روحها الفتية، استطاعت ان تصرخ قائلة: « وداعاً ايها الرفاق! واصلوا القتال، لا تخافوا! ان ستالين معنا! ان ستالين سيأتي! »

ان شجاعة ستالين هي التي مكنت للموسيقي السوفياتي العظيم شوستاكوفتش من ان يضع سيمفونية خالدة ولينينغراد محاصرة جائعة تمطرها القنابل، وكل قوى الظلام تريد دكها واذلال اهلها.

واذ انهى شوستاكوفتش هذه السمفونيا السابعة، كتب يقول: لقد وضعت قوة كبيرة وجهدا كثيرا في هذه المقطوعة. لم احمل قط بمثل هذا الحماس الذي احمل به الآن. هنالك قول ملهم: « واذا ما قصفت المدافع، صمت شيطان الشعر. » ان هذا يصدق على تلك المدافع التي تصفها بحطم الحياة والفرح والسعادة والثقافة تلك هي مدافع الظلام والعنف والشر. ولكننا نقاتل من اجل انتصار العقل على الابهام، من اجل انتصار العدل على البربرية ليست هناك واجبات انبل واسمى من تلك التي تلهمنا القتال ضد القوى الهتلرية الحالكة. وحينما ترفع شياطين الشعر صوتها القوي لن يستطيع احدها ان ينتزع القلم من ايدينا. »

واذ تكلم مالينكوف في الذكرى السنوية الثانية والثلاثين لثورة اكتوبر، دعا هذا العهد، عهد ستالين العظيم. ذلك لأن ستالين قد قدم للعالم ليس فلسفة فحسب بل مثالا صادقا للانسان الجديد ايضاً.

غير ان عظمة ستالين ترجع الى ثقته وايمانه بالجماهير. وكل ما توصل اليه في صوغ الانسان الجديد مستمد من احترامه العميق للانسان.

وفي خطابه حول نواقص الحزب يظهر لنا ذلك الفهم العميق الذي جعله عبقريا وجعل حزبه حزبا لا يقهر...

« اعتقد البلاشفة يذكروننا ببطل تلك الاسطورة اليونانية، انتايوس. انهم كانتايوس اقوياء لأنهم يحتفظون بصلاتهم بامهم، الجماهير، التي انجبتهم وارضعتهم وانشأتهم. وما داموا يحتفظون بصلاتهم بامهم، بالشعب، فانهم لن يقهروا. »

« ابو خلدون »

المرأة تنال حريتها الكاملة في تشيكوسلوفاكيا

براغ — يؤمن الدستور التشيكوسلوفاكي حرية المرأة نظريا ويؤمن هذه الحرية عملياً النظام الديمقراطي الشعبي السائر نحو الاشتراكية.

وفي الاول من كانون الاول عام ١٩٥٠ ستصبح قوانين العائلة مرعية ونافذة في انحاء البلاد. ويلغي القانون الجديد اعلانات المنع التي كان يسير عليها العازمون على الزواج ويستبدل ذلك ببيان يقدمه اؤلئك العازمون، عما اذا كانت هنالك اسباب تدعو الى عدم زواجهم.

وتنص القوانين الجديدة على حق الطلاق النهائي اذا كانت هنالك اسباب جوهرية تجعل استمرار الحياة الزوجية مستحيلة. ولكن الطلاق يكون صعباً في حالة وجود اولاد تحت السن القانوني

وبعد تاريخ البدء في هذا القانون سيصبح الزواج مدنياً ولن يمنع احد عن الزواج في الكنيسة اذا رغب في ذلك بعد ان تتم المعاملة المدنية.

وستعترف الحكومة بالزواج المدني فحسب. هذه الخطوة ستكون حاسمة في القضاء على سلطة رجال الفاتيكان وفي جعل الحياة الزوجية قائمة على اسس من التفاهم الانساني التام.

الاستعمار الاميركي

يرث الاستعمار البريطاني

لندن — قدمت الحكومة الاميركية اقتراحاً جديداً للحكومة البريطانية تقترح فيه ان تتعهد بقبول مسؤولية ديون بريطانيا للهند مقابل تنازل الاخيرة عن ممتلكات لها بالقيمة ذاتها وتبلغ مئة الف مليون جنيه.

قبول هذا الاقتراح يعني عملياً تغلغل النفوذ الاميركي الى اعماق الهند دفعة واحدة ويؤدي مع الزمن الى تصفية الاستعمار البريطاني في جوهرة التاج. فمن طريق امتلاكها لأموال ومصادر ثروة هائلة ستستطيع اميركا استعمار الهند كلياً كما انها عن طريق تسديد ديون بريطانيا هذه ستصبح المصدرة الكبرى الى هذه القارة الهندية. على كل، ليس امام بريطانيا ان تختار على ما يظهر!

الوطنيون العراقيون في الخارج

يشنون نضالا قويا ضد الاستعمار واجرائه

باريس — تحت شعارات ... يعيش اتحاد جميع العراقيين للنضال في سبيل الاستقلال والدمقراطية والخبز والسلم ... لتحيا الصداقة العربية الكردية ... نطالب بدولة دمقراطية مستقلة في القسم العربي من فلسطين .. نطالب باطلاق سراح جميع المساجين السياسيين ... الخلود لفهد ولجميع شهدائنا الابطال ... والموت للاستعمار واذنابه، تصدر الان مجلة « صوت العراق » « لسان حال اتحاد الوطنيين والدمقراطيين العراقيين خارج الوطن ».

وقد وصلنا الان العدد الاول من هذه المجلة وكلها تنضح بشعور عميق من الكراهية والحقد على الاستعمار واذنابه، الذين يستغلون جماهير العراق ويقيدون حرياتها ويسمون لجعل البلاد قاعدة عسكرية ضد الاتحاد السوفيتي.

والاتحاد ينقل اخبار نضال الجماهير الشعبية العراقية الى العالم الغربي واخبار مجلته العربية تدل على ثقة متعاظمة في الحركة الوطنية الثورية المناضلة ضد الاستعمار واعوانه.

وقد لفت نظرنا الخبر الآتي: — « جاء من العراق ان عدداً كبيراً من السجناء الوطنيين من شيوعيين ودمقراطيين، في سجن « نقرة سلمان » قد اضربوا عن الطعام احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يلقونها من زبانية السفاح المجرم نوري السعيد. فما عدى الضرب والشتم والطعام السيء، امرت السلطات الهاشمية السعيدية بقطع الماء عن السجناء، فاعلنوا الاضراب عن الطعام، ولكن سلطات اللصوص الاشقياء امرت بفك الاضراب بالقوة فهاجمت السلطة السجناء المقيدين العزل واطلقت عليهم النار داخل السجن فوقعت عشرات الجرحى وقد قابل السجناء هذا الاعتداء الوحشي بثبات رائع وهتفوا بسقوط الاستعمار البريطاني حامي ديكتاتورية السعيد الدامية وباستقلال العراق وتحرره. وتابعوا الاضراب، وكان قد مضى عليه عشرين يوماً حين ورود هذا الخبر. وكان لبطولة السجناء صدى قوي بين جماهير الشعب العراقي الذي يرزح تحت حكم الطغيان والاستعمار ويتحفز للوثوب وتكنيس الاستعمار وخدامه ديكتاتورية القزم السعيد ... »

ان هذا الخبر يدل على امرين تعاظم النضال الدمقراطي وتزايد الضعف والرهبة التي يشعر بها اعوان الاستعمار.

ان مجلة « صوت العراق »، التي يحررها الدكتور يوسف اسماعيل عضو اللجنة العالمية لمؤتمر السلم، تدل على ان السفاح السعيد لن يستطيع محو اثر الحركة الثورية العراقية مهما طغى وتجبر.

ماو تسي تونغ يقول ..

« الحرب في حكم المنتهية »

هونغ كونغ — القى الرفيق ماوتسي تونغ، رئيس الجمهورية الشعبية الصينية، خطابا على جنود جيوش التحرر قال فيه ان الحرب الاهلية تكاد تنتهي وقد حان الوقت لان تعودوا الى الصناعة والزراعة

وبينما هو يذيع خطابه هذا تحطمت حصون الطغمة الرجعية وتبعثرت فلولها امام هجمات جيوش التحرر التي باتت على مقربة من « عاصمة » العصابات المجرمة « شنانغ تو ».

وقد قال فيما قال ان امتداد سنوات الحرب قد ادى الى جروح دامية وخسائر فادحة وهذا يضع على كاهل الجمهورية وجماهيرها واجب لئم الجراح وازالة اثار الخراب والتدمير وبعث الحياة الاقتصادية والاجتماعية بقوة وحيوية مضاعفة.

وفي شانغ تو « العاصمة » الجديدة للمجرم شان كاي شيك تتظاهر الجماهير ضد الحكم القائم وفي هذه الاثناء تعمل البقية الباقية من « الحكومة » الوطنية! على تصفية جهازها ونقله الى « العاصمة » الاخيرة في فرموزا.

ولكن ايكون مصير فرموزا غير مصير بيكين ونانكنغ وكانتون وشانكنغ. لقد تحررت جميع هذه المواصم وستحرر الجيوش الشعبية فرموزا واهلها.

اغلاق المنظمات الدمقراطية في هونغ كونغ

براغ — قام البوليس البريطاني بحملة سريعة ضد المنظمات الصينية في هونغ كونغ بما فيها من منظمات الطلاب والرياضيين والنساء.

اما اسباب اغلاق المنظمات فيرجع الى رغبتها في الاحتفال بقيام الجمهورية الشعبية الصينية.

* * *

مصطفى العريس يعود الى حريته

بيروت — كانت الحكومة الرجعية قد اعتقلت مصطفى العريس وختمت منظمة النقابات بالشمع الاحمر بتهمة الاضرار بالامن العام. ولكن مظاهرات الطبقة العاملة ونضال الديمقراطيين في لبنان قد اضطر الحكومة الى تقديمه الى المحاكمة وبالرغم من التهويش والتحريض الذي قامت به الحكومة ضد الطبقة العاملة وقائدها الامين، فقد وجدت المحكمة نفسها عاجزة عن الحكم عليه، ولم تجد اسبابا وجيهة تدعو الى بقائه في السجن وقد اطلق سراح المناضل النقابي كما ازيل الشمع الاحمر عن مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين التي يقودها الديمقراطيون وعلى رأسهم مصطفى العريس.

الطبقة العاملة تناضل في القارة السوداء

لندن — في نايجيريا، المستعمرة البريطانية الافريقية، حيث كان الاستعمار يتربع على عرش الاستغلال الاسود، دون اعتبار لجماهير الافريقيين ودون اهتمام او خوف من نضال العمال، يواجه اليوم الاستغلاليون فيها موجة قوية من الاضطرابات والمظاهرات.

فقد اضرب ١٥٠٠ من عمال المناجم وهم يطالبون باجور اساسية قيمتها ستة شلنات يومياً. وعلى اثر قيام البوليس بمحاولة عنيفة لتحطيم الأضراب قامت مظاهرات شعبية فرقها البوليس بالقوة وباطلاق النار ويعتقد ان بين ٢٠ و ٣٠ متظاهراً قد قتلوا.

لم يبق للاستعمار اي موطيء قدم امين في اي بقعة من العالم.

المؤامرات الانجلو — الاميركية في ايران

القاهرة — يزور الان شاه ايران الولايات المتحدة وتعلن المصادر الرسمية ان لا صبغة سياسية لهذه الزيارة. ولكن ما يحدث في ايران من تنافس انجلو — اميركي يكذب هذا الادعاء ويعطي هذه الزيارة صفة هامة.

تقف ايران في راس الدول التي تنتج الزيت في الشرق الاوسط. ويفوق احتياطي الزيت في الشرق الاوسط كل مكان، فلديه حوالي ٤٥ بالمئة من هذا الاحتياطي بينما تمتلك بلاد الولايات المتحدة ٣٥ بالمئة. بالاضافة الى هذا زاد انتاج الزيت في ايران من ١٦ مليون طن في عام ١٩٣٢ الى ٣٢ مليون طن في عام ١٩٤٦ وتنتظر الدوائر العليمة ان يصل انتاج العام المقبل الى ٧٧ مليون طن.

وقبل ان تنتهي الحرب العالمية الثانية استطاعت اميركا ان تستملك ٢٣،٥ بالمئة من اسهم الشركة الانجلو — ايرانية للزيت وفرضت عليها ان تبيع انتاجها من الزيت الى الولايات المتحدة بعد هذا بدأ تدخل اميركا في شئون ايران يزداد ويتسع الى ان وصل في ٦ تشرين اول ١٩٤٧ الى المعاهدة الايرانية — الاميركية. وطبعاً استطاعت اميركا ان تشتري الطبقة الحاكمة في ايران، فتلك شعرت ان من الافيد لها أن تتعامل مع الاستعمار الاميركي الغني بدلا من العمل والتعامل مع بريطانيا المفلسة.

هذا هو الوضع الذي ادى الى بدء الحرب الخفية بين بريطانيا واميركا. وقد ظهر هذا التنافس في محاولة قتل الشاه التي قام بتنظيمها الجنرال أحمدي المعروف بكرهه الشديد لعائلة « بهلوي »، التي ينتمي اليها الشاه الحالي والتي جرت بتحريض من الفرنسيين، الذين يخدمون المصالح الاميركية. يظهر بعد هذا لماذا يرتمي الان الشاه في احضان الامريكان.

ولكن الحرب الخفية لا تزال مستمرة وآخر الانباء تدل على ان بريطانيا قد ارسلت ١٥ من جواسيسها، نقلتهم من مراكزها في مصر الى ايران، ليقوموا بتحريض القبائل والجماهير ضد النفوذ الاميركي المتزايد.

ان زيارة شاه ايران تدل على انه بدأ يحسب حساب التهديد البريطاني وهو يريد ان يعرف اوامر اسياده الجدد في اميركا.

* * *

خطاب ماير فلنر في الكنيست حول قضية القدس

القضية الاساسية هي اقامة دولة عربية مستقلة في القسم الاخر من فلسطين
وفي سبيل هذا كان الحل السوفياتي الذي هو لمصلحة اليهود والعرب

تل ابيب – في المناقشة التي جرت في الكنيست يوم الاثنين حول قضية القدس القى النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر خطاباً حمل فيه حملة شديدة على تلك الاوساط الموالية للاستعمار في اسرائيل المعنية بتشويه موقف الوفد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة للتغطية بذلك على مؤامراتها مع عبدالله وبيفن على تقسيم القدس واعادة الحكم البريطاني والقواعد البريطانية الى القدس القديمة والى القسم الآخر من فلسطين. وفند الرفيق ماير فلنر مشروع لجنة «التوفيق» القاضي بسيطرة الانجلو-اميركيين على القدس، وطلب تأييد حل لقضية القدس يساعد على ابعاد فوهات مدافع الجيش العربي البريطاني عن القدس وعلى اقامة الدولة العربية الديمقراطية في القسم الآخر من فلسطين، مما يضمن امن القدس واسرائيل. وقال:

في المعركة الحاسمة القاسية التي كانت من نصيب يهود القدس، امام الهجوم الاجرامي من جيوش الدول العربية بقيادة ضباط بريطانيين المجهز بعضها باسلحة اميركية — في هذه المعركة الحاسمة وقفت جماهير الاهلين اليهود، ووقف الشعب في اسرائيل متحداً متكتلا، وانتصر.

في هذه المعركة على القدس، على سلامة الاهلين اليهود فيها، في هذه المعركة، في الأيام العصيبة، اذ سقط الكثيرون من خيرة شبيبتنا، تلقينا مساعدة غالية وهامة جداً من الاتحاد السوفياتي الاشتراكي ودول الدمقراطية الشعبية. وبهذه القوة المشتركة: الموقف البطولي الذي وقفته شبيبتنا وجيش الدفاع الاسرائيلي، وبالمساعدة الهامة من حلفائنا الطبيعيين، انتصرنا في معركة القدس وفي معركة قيام دولة اسرائيل.

كلنا قلقون اليوم حيال المؤامرات التي تحاك حول القدس، حيال محاولات جعل القدس قاعدة للاستعمار طبقاً لمشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط، وضمن نطاق مشاريعه لتحضير لحرب عالمية جديدة. لقد افشلنا الواحد تلو الآخر من هذه المشاريع: اولا المشروع الاميركي لفرض «الوصاية» على فلسطين كلها وكان ذلك في نيسان – ايار ١٩٤٨، عندما جمعت اميركا هيئة الامم المتحدة في دورة خاصة لمنع قيام دولة اسرائيل، ثم كان مشروع برنادوت الاجرامي الذي نص على اعطاء القدس لشرق الاردن البريطانية.

ثم مرة أخرى، بنضال مشترك من جماهير الشعب في اسرائيل وبالمساعدة السياسية ذات الوزن الكبير التي قدمها في هيئة الامم المتحدة الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية، افشلنا مشروع الوصاية الاميركي ومشروع برنادوت لضم القدس الى عبدالله وبريطانيا.

ولكن اعداء استقلال اسرائيل، أعداء يهود القدس، لم ييأسوا. ان ذكرى الضحايا الكثيرة، والجوع والآلام التي مرت على القدس لا تعنيهم كما لا يعنيهم ذلك بالنسبة الى اقطار وشعوب أخرى لقد بذلوا ولايزالون يبذلون كل جهد لتحضير «دورة ثانية» عسكرية فضلا عن الضغط الاقتصادي والسياسي على دولة اسرائيل وعلى القدس. وفي خلال كل تلك الفترة طالبنا ولا نزال نطالب الكنيست بمعارضة كل موافقة صريحة او غير صريحة من حكومة اسرائيل على سيطرة عبدالله البريطانية على القسم الآخر من فلسطين والقسم الآخر من القدس. وهذه اقتضته وتقتضيه مصلحة السلام والاستقلال وسلامة يهود القدس.

ولتوضيح الوضع يجب التأكيد أن الوفد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة قد وجه أثناء بحث قضية القدس كل انتقاده الى سيطرة عبدالله في القدس وفي فلسطين. وضد سياسة بريطانيا والولايات المتحدة، ضد المشروع الاجرامي الذي وضعته لجنة «التوفيق» والموجه ضد اليهود والعرب على السواء.

إن الوفد السوفياتي كان دائما — ولا ينكر هذا إلا المعنيون بتزييف اقواله — يعالج القضية على اساس السلام والأمن وضمان استقلال اسرائيل والقسم الآخر من فلسطين، وسلامة يهود القدس الذين هبوا لمساعدتهم في الاوقات العصيبة.

واود ان أذكر انه عندما اجتمعت الكنيست في القدس، كان السفير الاميركي هو الذي، بشكل مظاهرة، امتنع عن حضور الجلسة احتجاجاً على عقدها في القدس، واود ان أذكر أيضاً انه عندما نقلت بعض مكاتب الحكومة الى القدس لم نسمع أي احتجاج من الاتحاد السوفياتي، ولكن سمعنا احتجاجا شديداً جداً من لجنة التوفيق التي يرئسها اميركي.

إن كل من يرغب في رؤية الامور على حقيقتها، كل من يهمه حقيقة استقلال اسرائيل كل من تهمه حقاً سلامة يهود القدس ومدينة القدس، عليه ان يرى ان الاقتراح السوفياتي هو في الواقع اقتراح باقامة حكم سكان القدس للقدس باشراف موقت من مجلس الوصاية وكل المحاولات لتشويه هذا الموقف وتزييفه، كل المحاولات لاظهاره مماثلا لموقف الاستعماريين على مختلف أشكالهم في هيئة الامم المتحدة، وبلبلة الرأي العام، لا تخدم مصالح يهود القدس ولا استقلال إسرائيل ولا قضية السلام.

ان الاقتراح السوفياتي ليس موجهاً ضد إسرائيل ولا ضد يهود القدس، بل هو في مصلحة اليهود والعرب على السواء. انه موجه ضد عبدالله وضد الجيش البريطاني في القسم الآخر من فلسطين وفي القسم الآخر من القدس. ان الاتحاد السوفياتي يرى، ويرى بحق، في جيوش شرق الاردن وبريطانيا خطراً دائماً على سلام دولة اسرائيل، وسلام القدس وسلام الشرق الاوسط كله. ولذلك يجب ألا نخلط بين المشاريع الاستعمارية لفرض حكم أجنبي على القدس، والمشروع السوفياتي لحكم مستقل لسكان القدس تحت اشراف رسمي من مجلس الوصاية. وحتى اولئك الذين لا يوافقون على مشروع السلام السوفياتي الذي هو في مصلحة دولة إسرائيل، يجب عليهم ان لا يشوهوا موقف الاتحاد السوفياتي. (مقاطعات من مقاعد المباي والحيروت) لقد رأينا في برلمانات أخرى كيف يشاغب المرتبطون بالاستعمار على أعداء الاستعمار.

إن المفاوضات الجارية بين ممثل إسرائيل وعبدالله حول تقسيم القدس، وحول الاعتراف بالسيطرة البريطانية الاردنية على القسم الآخر من فلسطين، وسياسة عدم تشجيع القوى الدمقراطية العربية المناضلة لاقامة الدولة العربية المستقلة ولطرد الجيش البريطاني من القسم الآخر من فلسطين، هذه المفاوضات وهذه السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل هما اللتان تمكنان من تفاقم الوضع وتعقيده، وهما اللتان تمكنان لجنة «التوفيق» الاميركية من أن تضع مشروعاً للسيطرة على القدس، والمساس بسيادة دولة إسرائيل.

وعلى هذا تترتب نتيجة واضحة وهي أن واجب دولة إسرائيل هو أن ترى القضية باكلها، وأن ترى واجبنا الأساسي وهو اتباع سياسة تساعد على إفشال مؤامرات ضم القسم الآخر من القدس لشرق الاردن ولبريطانيا، تساعد على إقامة دولة عربية مستقلة وديمقراطية في القسم الآخر من فلسطين. ان سياسة كهذه فقط تساعد على ضمان سلامة يهود القدس وتضمن إبعاد أفواه المدافع البريطانية التي تهدد القدس

هكذا تقف القضية. علينا أن نناضل ضد سياسة الحكومة القائمة على التعاون مع عبدالله ومع الاستعمار البريطاني والاميركي اللذين يهددان سلام دولة إسرائيل وسلام يهود القدس. علينا أن نناضل ضد مشاريع لجنة التوفيق، ضد مشروع السيطرة الاستعمارية على القدس. علينا أن نناضل من أجل حل يبعد عنا خطر «دورة أخرى»، من أجل حل يؤدي الى اتفاق بين دولة اسرائيل الحرة ودولة عربية ديمقراطية مستقلة محبة للسلام في القسم الآخر من فلسطين.

هكذا تقف القضية: إما مشروع لجنة التوفيق للسيطرة على القدس، وإما مشروع يضمن سلام القدس وامكانية استقلال فلسطين كلها؛ استقلال الشعب اليهودي والشعب العربي إن دولتين ديمقراطيتين مستقلتين محبتين للسلام في فلسطين تقرران نهائياً أتقسم القدس بينهما أم تدار ادارة مشتركة لصالح ازدهار الدولتين في وحدة اقتصادية واخوة وسلام.

إن مشروعاً بعيد النظر، مشروعاً يؤدي الى ابعاد جيش الاحتلال والجيش البريطاني عن أبواب القدس وعن فلسطين كلها، إن مشروعاً كهذا فقط يمكن أن يتفق مع مصلحة السلام في فلسطين، مع حرية اسرائيل وأمن يهود القدس.

عمال السكك الحديدية يعلنون اضراباً تحذيرياً لمدة ٢٤ ساعة مطالبين برفع اجورهم

وينذرون باضراب عام اذا لم تلب مطالبهم خلال اسبوع

حيفا – اضرب يوم الثلاثاء نحو ١٢٠٠ عامل في سكك حديد اسرائيل اضراب جلوس مدة ٢٤ ساعة على اثر رفض ادارة السكك الحديدية مطالبهم المستمرة الطويلة برفع اجورهم وتحسين اوضاعهم الاجتماعية

وكان عمال السكك الحديدية قد قرروا في اجتماعهم في اليوم السابق اعلان الاضراب العام اذا لم تلب مطالبهم خلال اسبوع. وفي هذا الاجتماع الذي حضره الصحفيون ادلى سكرتير مجلس العمال ببيان عن الاضراب ذكر فيه ان في السكك الحديدية ١٢٠٠ عامل منهم ٨٠٠ عامل شهري يتقاضون اجراً اقل كثيراً من اجر العمال القدماء. ومنذ شهرين يناضل العمال من اجل رفع اجورهم وتحسين اوضاعهم الاجتماعية مثل زيادة الاجور لقاء الساعات الاضافية، ودفع اجرة السفر الى مكان العمل، واعطاء ملابس عمل الخ..

وفي شهر آب طالب العمال برفع اجورهم بواسطة «نقابة عمال الدولة». ولكن وزارة المواصلات امتنعت عن الدخول معهم في مفاوضات في هذا الشأن. وقبل نحو شهر ونصف عقد اجتماع لعمال السكك الحديدية وفي ذلك الاجتماع كانت مطالبة باعلان الاضراب. واذ ذاك قام مجلس عمال حيفا بمحاولة لتسوية القضية، وانتقل الامر الى اللجنة التنفيذية للهستدروت. ووافقت وزارة المواصلات اذ ذاك على تحسين الشروط الاجتماعية ولكنها رفضت ان تبحث في رفع الاجور وقد عم الاضراب جميع انحاء البلاد واشترك فيه الموظفون ايضاً.

بجهود النائب الشيوعي توفيق طوبي يسمح لاهالي عيلبون بقطف زيتونهم

تل ابيب – مما لا شك فيه ان الكتلة الشيوعية في الكنيست، التي تتألف من ثلاثة نواب، هي كتلة قليلة العدد بالنسبة الى بقية الاحزاب الكبيرة في الكنيست ولكن، مما لا شك فيه ايضاً ان هذه الكتلة القليلة قد خدمت قضية الجماهير الكادحة في المدينة والقرية خدمة كبيرة لم تخدمها بقية الكتل.

ان النواب الشيوعيين ذهبوا الى الكنيست لخدمة الجماهير، هذه هي مهمتهم هناك، وانهم يؤدون هذه المهمة الشريفة بكل فخر.

وليقرأ الرأي العام الدليل التالي على ما نقول:

قبل اسبوعين اذ اشترك الرفيق طوبي في المناقشة حول مشروع القانون الخاص بممتلكات الغائبين، اورد مثلا على ما في القانون من اجحاف، قضية عيلبون التي اعتبر اكثر سكانها غائبين على الرغم من وجودهم في قريتهم. واذ اجاب وزير المالية على المناقشة وعد بتغيير وضع هؤلاء المواطنين.

والان وقد حان موسم قطف الزيتون رفض القيم على اموال الغائبين السماح لهم بقطف زيتونهم على اعتبار انهم غائبون.

وقد ارسل سكان القرية برقية احتجاج الى وزير المالية ونسخة الى النائب توفيق طوبي. وعلى الاثر قابل النائب طوبي وزير المالية وذكره بوعده. فاصدر وزير المالية امراً الى القيم بان يسمح لاهالي القرية بقطف زيتونهم وبفلاحة اراضيهم.

هؤلاء هم النواب الشيوعيون وهذه هي اعمالهم، فليحدثنا نائبا المباي السيدان الزعبي وجرجورة عما فعلاه؟ لا شيء البتة الا التخريب على نضال الجماهير الكادحة

وفي الوقت الذي يلثم فيه «السادة» و«الوجهاء» و«المخاتير» وبعض الاكليروس ايدي الحكام العسكريين وغير الحكام العسكريين... يناضل الشيوعيون في البرلمان وخارجه مع الجماهير المعذبة من اجل حقوقها العادلة ويتقدمون في كل يوم خطوة الى امام!

قدماً الى امام!

دائرة العمل والحكام العسكريين واتحاد عمال فلسطين شيء واحد

منذ حوالي شهر ابتدأ العمل في قطف زيتون الغائبين في قضاء عكا الذي أعطته دائرة القيم الى متعهدين. ومع أن المتعهد مكلف باخذ العمال من مكاتب العمل الا ان اولئك المتعهدين استغلوا البطالة المتفشية وعدم وحدة مكاتب الاستخدام وأخذوا عمالهم من الشارع واعطوهم اجورا زهيدة دون الالتفات الى الاجرة المعينة من دائرة العمل لعمال الزيتون.

عمال جديدة والمكر

يعلنون ولاءهم لمؤتمر العمال العرب ويستنكرون قرار دائرة العمل

عكا — طلب سبعة عمال — يعملون في معصرة زيتون المتعهد، الذي اعطت دائرة العمل تعهده لاتحاد عمال فلسطين — من مؤتمر العمال العرب ان يدافع عن حقوقهم وان يقبض لهم اجورهم.

كذلك اوكل ٢٠ عاملا يعملون لدى المتعهد نفسه المؤتمر ان يدافع عن حقوقهم وأن يقبض لهم اجورهم.

ألا يوجد مؤتمر في جديدة والمكر يادائرة العمل؟

وكثيرا ما راجع مؤتمر العمال العرب دوائر العمل والحاكم العسكري والاملاك المتروكة لتحقق في هذا الامر الا أن هذه الدوائر كانت تجيب بان هذا ليس من اختصاصها. وطبعاً كان المؤتمر يعمل دائماً على تنظيم العمال لايصالهم الى حقوقهم. ولكن تدخل زعماء اتحاد عمال فلسطين والتأييد المعنوي (من الدوائر) كان يفشل هذه المحاولات. ولا ضرورة للقول ان هؤلاء «الزعماء» لم يعملوا لوجه الله!

وأخيرا استطاع المؤتمر عقد اتفاقية مع أحد المتعهدين لزيتون جديدة والمكر يدفع المتعهد بموجبها أجرة ١٢٥ قرشاً للعامل بدل ٤٠/٦٠ قرشاً وللعاملة ٦٥ قرشاً بدلا من ٢٠/٣٠ قرشاً. ولكن حين ذهب المتعهد الى دائرة الحاكم العسكري في عكا لاشعاره ببدء العمل لم ينل موافقة الحاكم. بعد ذلك ذهب وفد عن مؤتمر العمال العرب لمقابلة الحاكم العسكري، فبدأ يسوف ويماطل ويطلب تارة اذناً من مكتب عمل موحد وتارة اخرى يعلن عن رغبته في احالة القضية الى تل أبيب مع انه تأكد من دائرة العمل ان لا مكتب استخدام موحد في القضاء وان من حق المؤتمر ان يعقد مثل هذه الاتفاقيات وليس للحاكم ان يمنع ذلك.

وفي اجتماع آخر عقد بين المؤتمر وممثل وزارة العمل السيد حبوشي في مكتب الحاكم، طلب السيد حبوشي ان تكون اجرة كيلو الزيتون ٣٠ ملا وان تجدد الاتفاقية مع المؤتمر على هذا الاساس واشعر الحاكم العسكري بذلك خطياً وطلب منه ايقاف العمل غير المنظم وعدم قبول أية اتفاقية يعرضها اتحاد عمال فلسطين قبل ان يتمكن المؤتمر من تجديد اتفاقيته. وبموجب هذا الاتفاق اوقف العمل والقي القبض على المسؤولين الذين ظهر أنهم ينتمون الى اتحاد عمال فلسطين.

وفي مقابلة جرت مع مدير دائرة العمل السيد «هاربرغر» مدير دائرة العمل في حيفا، حضر مندوب عن اتحاد عمال فلسطين وعمل اتفاقية مع المتعهد نفسه تاريخها بعد تاريخ اتفاقية المؤتمر. وبعد نقاش طويل وضح خلاله ان اتفاقية المؤتمر تجيز له حق العمل، اقترح مدير دائرة العمل ان يكون حكما في هذا الخلاف على ان يعطي قراره حول قضية «لمن العمل» بعد يومين. وفي هذا الاثناء يبقى العمل واقفاً ولكن رجال اتحاد عمال فلسطين لم ينصاعوا هذه الاوامر وبدأوا العمل في اليوم الثاني لهذه الجلسة.

ولما ذهب ممثل المؤتمر في الموعد المحدد قابله مدير دائرة العمل واخبره ان ممثل اتحاد عمال فلسطين قد احضر اتفاقية تاريخها قبل تاريخ اتفاقية المؤتمر وبشروط أحسن من الشروط التي كان قد اتفق عليها وقدمها في الجلسة السابقة، ولكنه لم يستطع ان يجيب على تساؤل مندوب المؤتمر عن كيفية ظهور هذه الاتفاقية الآن واكتفى بالتأجيل.

وحين اعطائه القرار لمصلحة اتحاد عمال فلسطين، ادعى مدير دائرة العمل انه قد سأل نائب مختار جديدة، ولاندري من أين اتى بهذا النائب الذي اعلمه ان لا مؤتمر في القرية كما ادعى انه ذهب الى المكر وحقق بنفسه فوجد أن لا مؤتمر هناك أيضاً.

متى كانت دائرة العمل تعتمد على تقارير المخاتير وامثالهم في تقرير وتقدير التنظيم النقابي؟

انها قضية اشبه بالقصة ولكنها تدل على أن دوائر الحكومة واتحاد عمال فلسطين شيء واحد !!!

الى دائرة العمل

في حيفا

عكا – قدم ٢٠ عاملا من جديدة و٤٣ عاملا من المكر عرائض الى الحاكم العسكري ودائرة العمل يحتجون فيها على القرار الصادر بشأن اتفاقية الزيتون الذي حرمهم عملياً من العمل.

وفي العرائض احتجاج على هذا القرار الذي يعتبرونه تدخلا بشؤون التنظيم النقابي ومحاولة لاجبار العمال على الانتساب لاتحاد عمال فلسطين «المتواطيء مع المتعهدين واصحاب الاعمال» لزيادة استغلالهم.

اضراب المطاعم في اسرائيل

حيفا – اضربت كل المطاعم في اسرائيل يوماً كاملا يوم الثلاثاء الماضي، وذلك احتجاجاً على اجراء دائرة التموين الذي يفرض عدم تقديم اللحم والبيض في المطاعم الا مقابل بطاقة التموين من الزبون. وهذا ما يحد من عمل المطاعم ويسبب لها خسائر كبيرة.

وكان رائعاً جداً اشتراك المطاعم اليهودية والعربية في جميع انحاء البلاد في هذا الاضراب العام.

تأليف نقابة للحلاقين

الناصرة – عقد في الاسبوع الماضي وبدعوة من ممثل وزارة العمل السيد حبوشي، اجتماع لحلاقي المدينة. وأقر الاجتماع ايجاد نقابة للحلاقين تمثلهم وتعمل على الاهتمام بمصالحهم.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة النقابة ففاز السادة حنا فرح، بشارة طنوس، اميل جبران وفضول رزق، حبيب كرم وصالح موسى.

قضية المعارف ايضاً!

تتراجع.. ولكن الحق لم يرجع الى نصابه..

الناصرة – من مكتب الاتحاد – لقد علمنا الحزب الشيوعي دائما انه بالضغط الشعبي المنظم تحقق الجماهير اهدافها. وبالضغط الشعبي المنظم الذي كان يقف على رأسه الحزب الشيوعي دائما جنبت الجماهير كثيرا من المصاعب.

وفي قضية المعارف ايضاً...

ان القارىء الكريم يفهم ما نعني... نعني قضية فصل خيرة المعلمين العرب، خصوصاً في الناصرة وقضائها، من جهاز التعليم بحجة «مكافحة الشيوعية»!

لقد استنكرت الجماهير وما زالت تستنكر فضيحة دائرة المعارف. انها فضيحة ولا شك اشترك فيها بعض رجال الدين و«الوجهاء» والمخاتير الذين امدوا الحكومة «بالاثباتات» التي تريدها لفصل هؤلاء المعلمين.

طلب رجال الدين هؤلاء والوجهاء والمخاتير فصل خيرة المعلمين العرب. لقد طلبوا عيش بضعة من خيرة الشباب تنفيذا لاغراضهم السوداء...

ولكن الضغط الجماهيري اقلق بال الحكومة. فاذا بها تتراجع رويدا رويدا. لقد اخذت تعيد المعلمين المفصولين واحدا في اثر واحد. واي سبيل امام الحكومة غير هذا السبيل ودائرة المعارف في اشد الحاجة الى المعلمين المفصولين والشعب في ضغطه المنظم لا يهدأ.

وقد طلبت دائرة المعارف من المعلمين الذين اعادتهم ان يحدوا من نشاطهم الحزبي. لم نسمع بعد ان دائرة المعارف قد طلبت من المعلمين من اعضاء المباي ان يحدوا من نشاطهم الحزبي... ان دائرة المعارف قد اصدرت منشورا على المعلمين العرب تمنعهم من الانتماء الى اي حزب. لم نسمع ان منشورا مماثلا قد صدر للمعلمين اليهود. يجب مقاومة هذا المنشور، وبالضغط الشعبي نستطيع الغاءه.

لقد اعيد بعض المعلمين المفصولين؛ ولكن الحق لم يعد الى نصابه بعد. حرروا جهاز المعارف من ضغط حزب المباي وجهال اتحاد عمال فلسطين.

ان المعلم هو جزء لا يتجزء من شعبه ولا يمكن ان يمنع من الاشتراك في حياة شعبه.

والى كل من يهمه الامر نقول: ان الجماهير العربية في اسرائيل، بعد كل الذي حدث، لن تسير الا مع القوى اليسارية. والمعلمون العرب المخلصون هم مع شعبهم.

فاضلوا ما شئتم!

اسبوعيات الاتحاد

توصية...

يوسف افندي مبسوط !

ويوسف افندي هنا ليس الفاكهة المعروفة والتي تسمى ايضاً مندلينا، بل الكاتب «التحرير» صاحب «الخلاف على الخلافة»، وهي المحاضرة «القيمة» التي اعدها لالقائها في يافا، ولما حان الموعد لم يحضر احد...

وهو ايضاً الذي اختارته «اليوم» ليكون مراسلها في الناصرة. وجناب المراسل يكره العمال من كل قلبه وخصوصاً مؤتمر العمال. والعجيب في الامر ان «اليوم» يحررها احد اعضاء الهستدروت البارزين، ومع ذلك اختارت يوسف افندي نخله مراسلا لها في الناصرة.

ومنذ ان اعلن اضراب عمال شركة الدخان في الناصرة وجنابه يسب ويشتم.

وبعد ان انتهى الاضراب بتسوية احتفظت للعمال بتنظيمهم ووحدة صفوفهم، اراد جناب المراسل ان يتشفى كما يقال... فعلق على الاضراب وانتهائه متهكما في جريدة «اليوم» بما يلي:

«وهكذا انتهى الاضراب بفوز مبين للمؤتمر، وكم فيه من دروس وعبر».

ومن هذه الجملة يلاحظ القارىء اللبيب ان يوسف افندي نخله هو حقاً اديب كبير يستعمل سجع الكهان وبلاغة لقمان وتهكم الجاحظ.

ولكن التشفي ايها المراسل ليس من الخصال الحميدة، بل هو ارذل الخصال في كاتب.

ولا عجب بعد هذا، اذا لم يتنازل احد، في يافا، للاستماع الى محاضرتك البيزنطية

جهينة

مؤامرات استنبول الاميركية

قضية فلسطين تعرقل مشاريع الرجعية ، فشل مسروع اتحاد سوريا والعراق

مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في استنبول

ان خطر حرب جديدة يتعاظم . هذا ما جاء في بيان مكتب الانباء الشيوعية الاخير . واميركا التي تستعد لشن حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفيتي والديمقراطيات الشعبية تعمل الان على تنظيم الاحلاف في كل مكان. ويبدو ، ولا جديد في هذا ، ان اميركا تعمل الان على تنظيم حلف البحر الابيض المتوسط . على هذا الضوء نستطيع ان نفهم مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في استنبول.

ان حضور مندوب اميركا في اسرائيل مع الملحقين العسكريين يدل ايضاً على ان اسرائيل لن تكون في معزل عن هذا الحلف العدواني الجديد الذي تبنيه اميركا في هذه المنطقة ومما نشرته جرائد مصر ، للمصري واخبار اليوم ، يظهر تماماً ان المؤتمر قد بحث «مسألة العلاقات العربية اليهودية ومسألة تنسيق العلاقات الانجلو - اميركية ومستقبل الدفاع عن الشرق الاوسط».

واضح هنا ان اميركا معنية بتوفيق الرجعية في الدول العربيـــة مع الرجعية في اسرائيل كخطوة اولى لاقامة معسكر عدواني في هذه المنطقة . تقول جريدة اخبار اليوم في هـــذا الصـــدد ... «ويرى السفراء الاميركيون ان لا امل في استقرار الشرق الاوسط ، ما دامت حالة العداء قائمة بين العرب واليهود، وقبل ان اميركا على استعداد لتسليح البلاد العربية في حالة تسوية للمشكلة القائمة تسوية نهائية .» وتقول «للمصري» «ويدل وجود الملحقين البحري والعسكري الاميركيين في تل ابيب في هذا المؤتمر على ان الدبلوماسيين قد بحثوا مسألة موقف اسرائيل العسكري وتعاونها مع الدول العربية واميركا ضد روسيا في حالة وقوع الحرب فجأة ».

يقينـا ان المؤتمر بحث قضية تسوية العلاقات الانجلو - اميركية في هذه المنطقة ، ولكن الظروف في العالم العربي واسرائيل . تدل على ان التئام الانجلو - اميركي وان بدا قريباً الان فهو بعيـــد دائما لصعوبة تسوية التناقضات النـاشئة . ولكن لا يمكن تجاهل هذه المحاولة التي تقوم الان في واشنطن حيث يزور الان «ميكل رايت» كبير موظفي الوزارة الخارجية البريطانية « دين اتشيسن » وزير الخارجية الاميركي

ومهما يكن فان الخلافات العربية الداخلية في كل بلد وخلافات الطبقات الحاكمة في البلاد العربية والتناقضات بين الرجعية العربية ورجعية اسرائيل ستعمل جميعها على عرقلة مثل هـــذه الجبهـــة التي يريدها الاستعمار

قضية فلسطين

تفشل محاولات والاستعمار الرجعية

ان قضية فلسطين ستبقى دائما حجر عثرة في وجه توفيق رجعية الشرق الاوسط فبالرغم من الوحدة الظاهرة التي بدت فيها بريطانيا واميركا في منظمة الامم المتحدة عند بحث قضية تدويل القدس ، فظواهر عديدة تدل على عمق الخلافات الانجلو - اميركية . من هذه الظواهر تردد اميركا في الموافقة على التدويل واتجاهها الجديد للموافقة على التدويل في الوقت الذي تصر فيـه بريطانيـا على رفض التدويل وتقسيم القدس وتأييد ضم القسم العربي من فلسطين الى شرق الاردن .

ان موافقة الدول العربية على تدويل القـدس واصرار اسرائيل وشرق الاردن على تقسيم القدس يدل ايضاً على صعوبة توفيق الرجعية في الشرق الاوسط وتوحيدها في جبهة واحدة ضد الاتحاد السوفيتي .

فشل مشروع سوريا - العراق

ومن الطبيعي ان لا نتجاهل مصير مشروع توجيـــه سوريا والعراق . فهـــذا المشروع البريطاني قد وصل الى فشله بعد ان عملت اميركا على احباطه . تقول جريـــدة الحياة البيروتية ... « فالشعبيون (اعضـــاء حـــزب الشعب وهو الحـــزب الذي فاز في الانتخابات) ومعهم جبهة للسلمين والاشتراكيين يعتقـــدون ان مشروع الضمان الجامعي كان لاشباع الرغبات القومية واقامة تعاون متناسق بين الدول العربية . وهم يؤيدون التعاون الشامل بين جميع الدول العربية ، مع للموافقة على التقـــارب الاقتصـــادي والعسكري بين العراق وسوريا خاصة ، بشرط الا يؤثر هذا التقارب في النظام الجمهوري ، لان ارتباطات العراق الدولية لا تسمح بتعاون اوثق » .

ويؤكد هذا التعليق ما نشرته دور الاذاعـــة في بيروت والقـــاهرة من « ان الحكومة الســورية قـــد ارسلت كتاباً الى حكومة العراق اعلنتها فيه ان سوريا غير مستعدة الان للبحث في مشروع اتحاد سوريا مع العراق وانها ترغب في الابقاء على النظام في سوريا » .

ان للمســاومات الانجلو - اميركيـــة جاريـــة دائما . ولكن هذه الانقـــلابات السياسية تـــدل على ان التقارب الانجلو - اميركي لم يستقر بعد . هذا يفسر ايضـــاً فشل المشروع الاميركي حول الضمان الجامعي الذي لم ينتـــه الى شيء حتى الان وسوف لا لا ينتهي الى شيء .

حاكم عكا العسكري

يمنع محاضرة نقابية

عكا - بعد ان صرحت السلطات باقامة محاضرة لمؤتمر العمال العرب هنا في الاسبوع الماضي يتكلم فيهـــا سكرتير المؤتمر الرفيق سليم القاسم ، عاد الحاكم العسكري ، السيد باروخ نوي ، وفي اللحظة الاخيرة ، فمنع المحاضرة وارسل البوليس لاخراج الناس .

لقد اثار هذا العمل استنكار الاهالي والعمال هنا ، فاي مبرر لمنع محاضرة عمالية عادية ؟ ان هذا العمل هو اعتداء صريح ومباشر على حرية التنظيم النقابي .

وعلى أثر ذلك ارسل الحزب الشيوعي في عكا رسالة الى الحاكم العسكري للجليل الغربي استنكر فيها اجراءات السيد باروخ نوي وطالب بالتحقيق في الامر .

موافقة هيئة الامم على تدويل القدس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

عفريت » ... إن موقف الاتحاد السوفياتي قد أثر تأثيراً حاسماً على القضاء على هـــذا الاتفاق الاستعماري . والاستعمار الاميركي من جهة يريد أن يربح على حساب الاستعمار البريطاني ، حتى أثناء الاتفاق .

بالحقيقة إن اميركا لم تمانع بالتدويل ، وهي تحاول أن تربح من التدويل ، ومامو قفها ذو الوجهين هذا الا مخادعة للرجعية في إسرائيل والا مساومة وضغطاً على بريطانيا . هـــذه الحقيقة تفسر « دهشة » بعض المراقبين ...

الاتحاد السوفياتي

وحتى الدقيقة الأخيرة والاتحاد السوفياتي يكرر ويعيد أن قرار تدويل القدس هو خطوة لازمـــة لتنفيذ قرارات ٢٩ نوفمبر التاريخية وانشاء الدولة العربية الدمقراطية المستقلة في القسم المخصص لها من فلسطين .

وقد أعلن تساراپكين ، المندوب السوفياتي في اللجنة السياسية أن مشروع التدويل يضمن السلام والأمن في القدس وليس هنالك أي أساس للزعم باستحالة تنفيذه . وقال إن الاقتراح بوضع إدارة القدس تحت إشراف مجلس الوصاية هـــو جزء من قرارات سنة ١٩٤٧ ويجب تنفيذه . وطلب الغاء لجنة « التوفيق » ووصفها بأنهـــا أداة لتنفيذ سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا .

وقال أن جميع الاقتراحات الاخرى ترمي الى تخليد الوضع القائم الذي نشأ عن عمليات عسكرية غير مشروعة . ليست القدس قضية اماكن مقدسة بل قضية سياسية هامة جداً . هنالك محاولات لتوطيد مراكز بريطانيا والولايات المتحدة في ذلك الجزء من العالم ، ولذلك تؤيد هاتان الدولتان الاقتراحات التي تتفق مع مشاريعهما . إن هذه الاقتراحات لن تؤدي الى سلام واستقرار في القدس . بل على العكس ، إن تنفيذ قرارات ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ هو الذي في مكنته ان يعيد السلام الى ذلك الجزء من العالم .

وذكر تساراپكين ان قرارات ٢٩ نوفمبر قد اتخذت بعد بحث وتدقيق طويلين . واللجنة الفرعية الحالية قد توصلت الى النتيجة نفسها .

في اللجنة المالية

وبعد اقرار المشروع في اللجنة السياسية بدأت اللجنة المالية في بحث تكاليف تنفيذ هذا المشروع ، وحاول المعارضون له ان يبينوا استحالة تنفيذه لما يكلفه من مبالغ طائلة ، فقال مندوب اسرائيل ان تنفيذ المشروع يكلف ٢٥ مليون دولار . فرد على ذلك مندوب اوكرانيا بأن حكومة الانتداب قـــد انفقت على ادارة القدس في السنة الاخيرة من حكمها مبلغ مليون ونصف من الدولارات فقط .

وفي النهاية تقرر رصد ٤ ملايين دولار لهذه الغاية .

في الجمعية العمومية

وهكذا وصل مشروع القرار الى الجمعية العمومية ، وهي المرجع النهائي ، وبعكس ما انتظر كثيرون من أن يقل عدد المقترعين الى جانب القرار ، ازداد عـــددهم ثلاثة أعضاء . وهكذا اخذ القرار بأغلبية ساحقة أكثر من الثلثين .

ويشمل التدويل مساحة تضم القدس : الجـــديدة والقـــديمة ، وبيت لحم وبيت جالا وغيرها . وهذه المساحة تحدها شرقاً ابوديس ، وغرباً عين كارم ، وشمالا شعفاط وجنوباً بيت لحم .

وفي اوائل الشهر القادم سيجتمع مجلس الوصاية لاتخاذ الاجراءات العملية لتنفيذ هذا القرار التاريخي الذي جاء فيه أنه يجب الا يحول أي شيء دون تنفيذه .

ام الفحم مثل حي لجريمة الاستعمار والرجعيه

ام الفحم قرية من القرى الكبيرة والعامرة من قرى المثلث الاسرائيلي . وعلى الرغم من الاضطهاد الذي عاناه الفلاحون أثناء عهد الانتداب البريطاني ، فان اهالي هذه القرية والبالغ عددهم حوالى السبعة آلاف نسمة كانوا بجهدهم يتمكنون من تحصيل قوتهم المتواضع بالعمل في ما يقرب من ١٤٠ الف دونم من الارض وباقتناء الماشية وبواسطة عمل بعض شباب القرية في الصناعة في حيفا وضواحيها .

ومنذ سنين عديدة تمكن بعض اهالي القرية من بناء بيوت لهم في مواقع معينة من ضواحي القرية تسهل عليهم الوصول الى الارض لزراعتها . ونتيجة لذلك فقد نشأت عدة خرب منها معاوية ، البياضة ، البويشات ، المرتفعة ، عرايش ، المعلقة ، عين خالد ، القبات وزلفة وغيرها .

ونتيجة الحرب التي فرضها الاستعمار الانجلو اميركي على البلاد ، اضطر جميع عمال القرية الى الرجوع الى قريتهم والبقاء فيها . وعلى أثر تطور القتال بين القوات العراقية والاسرائيلية اقتطع نصف اراضي القرية الزراعية والمعروفة بارض اللجون في مرج ابن عامر وبذلك ابتدأت الازمة الاقتصادية تطبق بالقرية وسكانها .

بقلم مندوب الاتحاد المتجول

وأثناء احتـــلال الجيش العراقي ، عانى اهالي القرية صعاباً جمة . فعدد كبير من عمال القرية لم يجد سبيلا للعمل . الا أن بقاء ما يقرب من نصف الارض بحيازة اصحابها مكن الاهالي ، بكثافة أكثر ، من زراعتهـــا وسد بعض حاجات القرية وسكانها .

الا ان البطالة المتزايدة ، وقلة الانتاج استنفدت ، تدريجياً كل ما لدى العامل أو الفلاح أو الموظف من احتياطي ادخره قبل المجزرة ، زد على ذلك اضطهاد الجيش العراقي والاردني لفلاحي القرية اذ كلفهم خسائر ومصائب كثيرة .

وما ان وافق عبدالله ، اجـــير الاستعمار البريطاني ، على أثر محادثات رودس ، بضم ام الفحم وغيرها من قرى المثلث الى منطقة احتلال اسرائيل ، حتى أخذ الامل ينعش نفوس اهالي هذه القرى معللين النفس بالعودة الى اراضيهم ، الى مرجهم والى أعمالهم في حيفا ، أو على الاقل بالعودة الى ما يشبه ، ولو قليـــلا ، الحياة الطبيعية السابقة .

وانتقلت القرية وضواحيها الى سلطة اسرائيل خلال شهر ايار الماضي . واول ما خبره الاهالي هو الطوق الحديدي الذي يحرمهم من الخروج خارج حدود قريتهم ويمنعهم من الاتصال بالعالم الخارجي حتى بالمراسلة .

امـــا اراضيهم ، وهي ، املهم ، فقد اقتطع منها ما يقرب من ١٥ الف دونم بقيت في منطقة احتلال عبدالله . ولكن الامل عاودهم مرة اخرى بالرجوع الى اراضيهم في المرج . الا ان السلطة الجديدة افهمتهم ، أنه نظرا لكونهم « غائبين » فأراضيهم في المرج هي الآن تحت تصرف القيم على املاك الغائبين وليس لهم أي حق فيها الآن .

ان أهالي القرية يحاولون الآن أن يفهموا كيف يمكن ان يكونوا غائبين وهم لم يغادروا قريتهم قط ولم يتركوها ابدا ، ولكن محاولتهم ذهبت سدى ، فقد يصعب عليهم ان يفهموا معنى كلمة « غائب » بحسب تعريف حكومة اسرائيل . هم يفهمون ان المجزرة قد منعتهم من الوصول للارض اما انهم « غائبون » فهذه بدعة آخر الزمان

ولم يقف الامر عند هذا ، فعلى أثر انتقال قرية معاوية وتبعد ٣٠ كيلو مترا عن ام الفحم ، الى السلطة الاسرائيلية ، فقد امر السكان ، وعددهم ٣٧٥ ، بالخروج من القرية في مدة ساعة من الزمن ، وهدمت معظم بيوت القرية على أثاث الاهلين الذي لم يتمكنوا من نقله . وبعد مراجعات عديدة للدوائر المختصة سمح الاهلين بالرجوع الى القرية وهم يعيشون الآن قرب بيوتهم المهدمة جادين في بنائها من جديد .

واستسكان منطقة ام الفحم للامر الواقع بالنسبة لاراضيهم المحرومين منها ، وتابعوا زراعة ما تبقى بأيديهم من الارض ولكن ، وقبل شهر أو يزيد ، فوجيء الفلاحون باوامر مقددة تمنعهم من تخطي خط معين قامت السلطات بوضعه غربي القرية باعتبار انه كان خط القتال ما بين الجيش العراقي والجيش الاسرائيلي . مع أن خط الهدنة الحقيقي يقع بعيدا بمسافات الى الغرب . وبهذا فقد اقتطع هـــذا الخط الجديد البقية الباقية من الارض الزراعية التي زرعوهـــا ايام الاحتـــلال العراقي وكذلك مدة الخمسة الاشهر الاولى للاحتلال الاسرائيلي .

ان الفلاحين يصفون وضع هذا الخط انه تم باشراف موظفي الكيرن كايمت الذين سعوا لان تكون كل عين ماء وكل بقعة خصبة ضمن خط القتال المزعوم من جهة اسرائيل وهكذا منع الاهالي من زراعـــة مساحة واسعة من الارض بعضها زرع هذه السنة خضارا والبعض الآخر لا تزال اثار الموسم الماضي ظاهرة فيه وتبلغ مساحة هذه الاراضي من ١٠ — ١٥ الف دونم . وبذلك لم يبق لاهالي القرية من اراض الا قسم ضئيل هو عبارة عن بساتين الزيتون وبهذا فقد اهالي ام الفحم المصدر الاخير الذي كانوا بواسطته يسدون جزءا من حاجاتهم .

هذه الاوامر هي آلام جديدة لسكان هناك . فاماكن السكن في ام الفحم والقرى المجاورة محدودة بل انها لا تكفي للسكان الحاليين فكيف بها لتتسع للسكان الجدد مع ماشيتهم ؟!

ان معظم سكان هذه الخرب يعتاشون من رعاية الماشية ايضاً ويطردهم الآن من الخرب ، ليس فقط انهم لن يجدوا مكانا لهم بل انهم لن يجدوا مكانا لماشيتهم لمبيتها ورعيها . ان بعض هؤلاء يعيش على قارعة الطريق والبعض الآخر يسكن المغائر التي كانت تستعمل لدفن الموتى . انهم وصلوا ، في مذلة العيش وصعوبته ، الى وضع يفوق في قساوته اكثر الشعوب تأخرا .

والبطـــالة التي تعم عمـــال المنطقة ، البطالة الناجمة عن سياسة الحكومة في تقييد حرية التنقل والسفر ، البطالة الناشئة عن انعدام المشاريع لتشغيل العمال العاطلين تزيد في حدة الازمة الاقتصادية وتسرع في تدهور الاهلين الاقتصادي . ان هناك ما يقرب من ٦٠٠ — ٧٠٠ عامـــل عاطـــل مضى عليهم اكثر من سنتين بدون عمل .

انه ليس من المبالغة ان يقال ان أكثر من ثلاثة ارباع الاهلين هناك يعيشون الآن عيشة جوع دائم .

ان هذا الوضع الاقتصادي الصعب المصحوب بعجرفة الحاكم العسكري وغطرسته ، اذ يزيد في آلام الجماهير ، فهو من الناحية الاخرى يدفع بكثير منهم للرحيل الى منطقة احتلال عبدالله وتتآمر الاهالي ، خلال هذه المصائب المتنوعة ، بتوقف الحكم العسكري واذنابه من اولئك الذين يقدمون طلبات للرحيل الى منطقة الاحتلال العبدلي .

كل هـــذا ومآسي اهالي المنطقة تتزايد . فالخدمـــة الصحية غير متيسرة للاكثرية الساحقة من السكان . فالطبيب يأتي الى ام الفحم من العفولة مرتين في الاسبوع ويتقاضى من المريض نصف ليرة للكشفية وهذا طبعاً غير اثمان الادوية والمعالجة الاخرى . هذا عدا عن عدم تمكن قسم كبير من السكان من دفع رسوم الكشفية . ان هذا يؤثر الى حد كبير على الاطفال المرضى والموجودين بكثرة . ان عدد الوفيات اعلى منه في اي وقت مضى . ان الجوع وفقدان العناية الطبية يشكلان خطرا كبيرا على اهالي ام الفحم والقضاء .

معزولون عن العالم بواسطة حواجز الاحتلال العسكري .

محرومون من اراضيهم الطيبة .

لا عمل لهم يبيتون واولادهم على الطوى .

هذه هي جرائم الرجعية والاستعمار ليس بالنسبة لاهالي ام الفحم بل لكل عرب فلسطين .

ان ما يميزهم جميعاً هو انهم اصبحوا يدركون اكثر فأكثر كيف يجب ان يناضلوا لتغيير هذه الاحوال .

لقد وجدوا الطريق التي يجب ان يسيروا عليها نحو سحق الرجعية والاستعمار نحو بناء مستقبلهم وسعادتهم .

حفلة لوداع حاكم الناصرة العسكري

فلتلغ الاحكام العسكرية ولتتحد الطبقة العاملة

الناصرة — من مكتب الاتحاد في اليوم الثالث من هذا الشهر ، اقام مؤتمر العمال العرب هنـــا حفلة تكريم للسيد اليشع صولص الحاكم العسكري السابق لمدينة الناصرة والقضاء لمناسبة اعتزاله العمل في الجيش . والحاكم العسكري السابق هو احد اعضاء حزب المبام .

وحضر الحفلة النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي ورجال الدين وقادة الحركة النقابية العربية وممثلين عن الحركة النسائية الديمقراطية والحزب الشيوعي وحزب المبام وطبيب الصحة وحاكم صلح الناصرة ومدير بوليسها وممثلون عن الحركة النقابية في عيلبون وطرعان وكفر كنا والرملة وممثلون عن نقابتي عمال شركة الدخان والبلدية .

وتكلم في هذه الحفلة الرفيق منعم جرجوره مرحباً وداعياً الى تشديد النضال من اجل وحدة الحركة النقابية ومن اجل الغاء الحكم العسكري ، ثم القت الانسة مريم قبطي كلمة مناسبة .

ثم تكلم الرفيق اورين من كيبوتس المزرعة وهو عضو احدى لجان حزب المبام المركزية ، فذكر انه يشعر بعاطفة قوية نحو هذا الجزء من البلاد الذي يرفع العمال العرب فيـــه لواء الديمقراطيـــة والاشتراكية . وذكر ان حزبه دعا في السابـــق الى التقارب بين العمال اليهود والعرب وهو لا يزال يدعو الى ذلك على الرغم من الحملات الرجعية ضد حزبه . وانهى كلمته معلناً انه يود ان تستمر علاقات حسن الجوار والود بين سكان كيبوتس المزرعة وعمال الناصرة الى الابد .

ثم وقف السيد اليشع صولص فالقى كلمة شكر قصيرة وقال : انى اتمنى زيارة الناصرة في المستقبل بثياب مدنية .

واخيراً شكر الرفيق منعم جرجورة كل من لبى الدعوة وطالب بأن ترفع الاحكام العسكرية عن جميع المناطق العربية في اسرائيل .

الاسبوع الثاني

من حملة بناء مطبعة الاتحاد

في هذا الاسبوع وصلنا ، اكتتابات شعبية لحملة بناء مطبعة الاتحاد ، المبالغ التالية :

٣٣،٠٠٠	من حيفا
٦،٦٤٠	من الرملة
٤،٠٠٠	من الرامة
٣،٠٠٠	من البعنة
٣،٠٠٠	من البقيعة
١،٥٤٥	من عكا
٥١،١٨٥	مجموع هذا الاسبوع .
١٢٥،٧٢٥	ما جمع في الماضي .
١٧٦،٩١٠	المجموع حتى الآن .

هدفنا هو جمع خمسمائة ليرة ، وهذا يعني أننا ، لنصل الى الهدف المنشود ، لا نزال في حاجة الى :

٣٢٣،٠٩٠

لقد وصلتنا وعود من انحاء مختلفة ، خصوصاً من الناصرة وقراها . إننا لن ننشر الا ارقاماً بالمبالغ التي تصلنا ، لا بالوعود .

جندوا قوى مضاعفة للانتهاء من هذه الحملة ، وبنجاح كبير ، في هذا الشهر ، ليكون ذلك في ضمن شهر ستالين الذي تحتفل به الاتحاد مع كل الصحف الدمقراطية في العالم أجمع .

إن حيفا حتى الآن هي السابقة، فلتضاعف الناصرة جهودها ...

(ادارة الاتحاد)

حول خبر عن حزب العمال الموحد

جاءنا من مركز حزب العمال الموحد، دائرة الشؤون العربية ، كتاب بتوقيع الرفيق اهرون كوهن ، جاء فيه ما يلي :

«لقـــد نشر في جريدتكم بتاريخ ٤-١٢-٤٩ ، تحت عنوان « حزب العمال الموحد يرفض تنظيم العرب في صفوفه » انه قد رفض اقتراح اسحاقي بان يكون حزب العمال الموحد حزبا قائما على اساس اقليمي ينظم اليهود والعرب على السواء .

ان هـــذا الخبر غير صحيح . لقـــد قرر مجلس الحزب اقامـــة قسم عربي لحزب العمال الموحد ، وأن مسألة جعل الحزب قائما على اســاس اقليمي او اتحادي (فيدرالي) قد تركت لقرار مؤتمر الحزب القريب الذي يحق له وحده اخـــذ قرار دستوري من هذا النوع» .

افتتاح عيادة

افتتح الدكتور الالماني شونفلد عيادة طبية في الناصرة في دير الروم الارثوذكس وقد باشر اعماله نهار الثلاثاء الماضي ٦-١٢-٤٩

اوقات العمل الساعـــة

٨ — ١٢ صباحـــاً و ٢ — ٥ بعد الظهر

اجتماعيات

الناصرة — اقام فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا حفلة سمر في قاعة سينما ركس الجليل بمناسبة مرور سنة على تاسيس الفرع في الناصرة ، تكلم فيها الرفيق صليبا خميس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في النـاصرة ثم تكلم الرفيق حنـا ابو حنا باسم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية فاستعرض نشاط الفرع في الناصرة والقرى .

ثم بدأ البرنامج الفني بأغاني شعبية ورواية تمثيلية ومنولوجات . وعرض فيلم سينمائي عن مهرجان الشبيبة في هنغاريا . ودامت الحفلة حتى منتصف الليل .

« رزق رفيقنا ابراهيم طنوس حفلتة مولودا ذكرا اسماه غسان فتهانينا للوالدين الكريمين .

« رزق الاخ سامي جرايسي مولودا ذكرا اسماه فرح فتهانينا للوالدين الكريمين .

« تم في صباح يوم الاحد ٤-١٢-٤٩ زواج رفيقنا لبيب سعيد ايوب من الريشة على عروسه الانسة مزين ابرهيم راشد فتمنياتنا الطيبة للعروسين .

« عقد يوم الاحد الماضي ٤-١٢-٤٩ قران رفيقنا جريس سارجي على الانسة محاسن سارجي فتهانينا للعروسين .

اعلانات محاكم

صادرة من محكمة الناصرة الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار واعيان كفرمندا تتضمن ان علي بن ذياب بن طه من اهالي القرية المذكورة قد توفي في سنة ١٩٣٦ وانحصر ارثـه الشرعي والنظامي بزوجتـه مانطوسة بنت مطلق بن مصطفى وباولاده منها وهم احمد ومحمد وخورية ولي والدته رحمة بنت سعيد بن مراد وفي شقيقته عليا وخضرة لا غير فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هـــذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً اعتبارا من تاريخ النشر .

٥-١٢-٤٩ وكيل قاضي الناصرة الشرعي
حسن امين الحبش

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار واعيان قرية كفرمندا تتضمن ان عبدالله بن عبد الحليم بن محمد من اهـــالي القرية المذكورة قد توفي في سنة ١٩٣٦ وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته امينة بنت احمد بن خليل وباولاده منها وهم محمد وتوفيق ورقية وآمنة ومسعدة وصبيحـــة وفي اختـــه لابيه فاطمة عبـــد الحليم محمد لا غير فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً اعتبارا من تاريخ النشر .

٥-١٢-٤٩ وكيل قاضي الناصرة الشرعي
حسن امين الحبش

فقدان هويات

نعلن ان عبد الرحمن ابرهيم صالح سعدي مختار للزوار الغربيه قد فقد هوية رقم ٣٧٤٨ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان صبحي حسن محمود شحادة من النـاصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ٢٠٩٣٢ . فالرجاء ممن يجدهـــا ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان سهيلة منصور من حيفا واللاجئة حالياً في الناصرة قد فقدت قسيمة احصاء رقم ٥٣٥٣٩ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان حسين حسن علي الحشمة من الرينة قد فقد قسيمة احصاء رقم ٧٤١٢٧ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان يوسف تميم بشير من قرية النار قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٧٦٢١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان عزيز خليل ابو سنة من الناصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٣٥٠٨٠ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان فضل الله اسعد الحمود من قرية النار قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٩٠٣٢ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان موسى ابراهيم موسى من عرابة بطوف قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٥٧٨٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان احمد محمد علي ابو ليل من عين ماهل قد فقد قسيمة احصاء رقم ٧٨٤١٢ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان يوسف سليم ذياب من طمرة قد فقد هوية رقم ٨٣٧٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان سعيد محمد يقاعي من طمرة قد فقد هوية رقم ١٢٤٨٦ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .